

النشاط السياسي للحزب القومي الإيراني ١٩٤٦ - ١٩٧٩م

دراسة في أدبيات الحزب

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد شاكر عبد العلق

جامعة الكوفة - كلية الآداب

ahmedalalaq@gmail.com

Political activity of the Iranian National Party 1947 - 1979

Study in light of the party literature. The conclusion

Asst. Prof. Dr.

Ahmed shaker alalaq

University of Kufa- college of arts

الملخص:

يعد الحزب القومي الإيراني من أبرز الأحزاب الإيرانية ذات التوجه القومي المتطرف حاول الحزب أن يجمع كافة ممثلي القوميات الإيرانية تحت بوتقة واحدة تحت لوائه، وقد ظهر الحزب في ظروف سياسية معقدة، إذ كانت إيران تعيش بين نارين نار الاحتلال الأجنبي ونار سلطة الشاه محمد رضا بهلوي الذي لا يزال حديث العهد بالسياسة، وقد استغل الحزب هذه الظروف للتمهيد والتعريف بأفكاره وأهدافه والتركيز على طلبة المدارس الثانوية والاعدادية وطلبة الجامعات باعتبارهم الفئة الأكثر نشاطاً.

لقد ساهم الحزب عبر نشر أدبياته المتنوعة أن حجر الأساس لمواقف أحزاب المعارضة التي تميز عنها بصفتها القومية وقد تهيأت له الفرصة عندما سمح له بالمشاركة في انتخابات مجلس الشورى الوطني الإيراني، إذ فاز خمسة من أعضائه وبذلك استطاع أن يوصل صوته إلى الجهات المعنية بشكل رسمي، ولطالما أخذ الحزب طرف المعارضة والاحتجاج على القضايا المطروحة داخل قبة المجلس الإيراني ولعل في مقدمتها قضية انفصال البحرين عن جسد الدولة الإيراني، إذ كان الحزب القومي من أبرز الأحزاب التي عارضت انفصال البحرين وعدوها حينها إحدى أهم القضايا الوطنية.

اتسمت أدبيات الحزب بالسمة القومية وهي السمة التي ميزت الحزب عن سواه من الأحزاب الإيرانية الأخرى فهو حاول أن يجمع طرفي العملية السياسية (سلطة البلاط وسلطة المعارضة) وحاول أن يوفق بينهما بحسب الظروف السياسي، فهو من جانب روج إعلامياً لطروحات البلاط والحكومات الإيرانية ومن جانب آخر لم يشأ أن يفرط عقد التحالف بينه وبين بعض قوى المعارضة كالجبهة الوطنية وحزب نهضة حرية إيران من جانب آخر ولم يحل بهذه الطريقة تمكن الحزب من مواصلة عمله طيلة حكم الأسرة البهلوية.

الكلمات المفتاحية: الحزب القومي، الشاه، المعارضة، النظام البهلوي، الثورة، الأمة الإيرانية.

Abstract:-

The Nationalist Party of Iran was considered as the most prominent Iranian party among other Iranian parties with an extreme nationalist orientation. The party tried to unite all representatives of Iranian nationalities in a single crucible under its banner. The party appeared in complicated political circumstances as Iran was living between two fires, the fire of the foreign occupation and the fire of the authority of Shah Mohammad Reza Pahlavi, who is still a recent politician.

The party took advantage of these conditions to pave the way, to define its ideas and objectives, and to focus on high school and middle school students and universities students as they are the most active group.

The party contributed spreading its varied literature. Party's national character was the cornerstone which distinguished it from the opposition parties. It was given the opportunity when it was allowed to participate in the elections of the Iranian National Consultative Council. Then, five of its members won, and it was able to communicate his voice to the authorities concerned. The party has always taken the opposition and protested the issues raised within the dome of the Iranian Council, perhaps the first of which is the issue of Bahrain's secession from the body of the Iranian state. The party was one of the most prominent parties that opposed the secession of Bahrain. This issue was regarded as the most important national issue at that time.

The party's literature was characterized by a national feature. This feature was the trait that distinguished the party from the rest of the other Iranian parties. It tried to unite the two sides of the political process (the authority of the court and the authority of the opposition) and tried to reconcile them according to the circumstances of the politician. On the one hand, it promoted media for royal rule of Iran and Iranian governments, and on the other hand, it could not break the alliance which contracted between the party itself and some opposition forces such as the National Front and Freedom Movement of Iran party, on the other hand. Perhaps this way enabled the party to continue its work throughout the Pahlavi dynasty.

Keywords: The National Party, the Shah, the opposition, the Pahlavi regime, the revolution, the Iranian nation.

المقدمة:-

أضحت إيران مطلع العقد الرابع من القرن العشرين مسرحاً لثورات اجتماعية واقتصادية وسياسية تركت آثارها على مجمل الأوضاع العامة في البلاد، كان من بينها نضوج الفكر السياسي لعدد من أحزاب المعارضة، ذلك الفكر الذي تمكن من الخروج من الإطار النظري الأيديولوجي إلى الواقع العملي والبدء بمناهضة استبداد النظام البهلوي والوجود الأجنبي معاً الذي صاحب معه اجتياح القوى الأجنبية للبلاد وتغيير العملية السياسية برمتها بعد إجبار رضا شاه على الاستقالة وتسليم مقاليد الحكم لولده محمد رضا بهلوي.

لقد أدت الأحزاب والمنظمات السياسية الإيرانية بكل تشكيلاتها وتوجهاتها الأيديولوجية دوراً مهماً على الساحة الإيرانية، فكل تيار منها أدى دوره الذي كان من الواجب أن يؤديه في ظل حكومات الشاه ابتداءً من عام ١٩٤١م واستغلال فرصة الحرية والانفتاح السياسي الذي شهدته البلاد، وكان من بين تلك الأحزاب (١) للحزب القومي الإيراني) الذي لطالما كان يمثل أحد أهم الأحزاب القومية المتطرفة والذي حاول بشتى الطرق إيصال صوته والتعبير عن أهدافه ومبادئه القومية عبر سلسلة من الإصدارات والبيانات والمواقف العملية، منها تنظيم عقد المؤتمرات والخطوات وتهيئة الإضرابات والاعتصامات وقيادة التظاهرات والدعوة لتشكيل جبهة واحدة معارضة لجميع أشكال الوجود الأجنبي وضرب السلطة المركزية التي كان ينظر إليها على أنها تمثل رأس الاستبداد والقمع والفرقة بين مكونات القومية الواحدة.

قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث تناول المبحث الأول الحزب القومي الإيراني، دراسة في ظروف التأسيس والتوجه الفكري، فيما جاء المبحث الثاني لسلط الضوء على موقف الحزب من التطورات السياسية الداخلية في إيران خلال المدة ١٩٥٣ - ١٩٧١م، وأخيراً تناول المبحث الثالث لنشاط البرلمان والسياسي للحزب القومي الإيراني حتى عام ١٩٧٩م، فيما تناولت الخاتمة أبرز الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في أوراق بحثه.

اعتمد البحث بالدرجة الأساس على أدبيات الحزب ومنشوراته (كتب مقالات مجلات صحف وبيانات) التي كانت مصدراً مهماً من مصادر كتابة البحث ولقد اجتهد الباحث في

الوصول الى المصادر الاصلية والمنابع الفكرية الاولى لكتاب الحزب وقياداته وانصاره، ففيها اتضح التوجه الفكري والسياسي للحزب والرؤى والطروحات التي كان الحزب قد تبناها وهي وثائق تاريخية مهمة للغاية، اذ بينت اوجه معارضة الحزب ودفاعاته عن حقوق الشعب الإيراني وكانت صورة حية موثقة لصفحة مهمة من صفحات تاريخ ومواقف الحزب القومي كما اعتمد البحث على عدد من الوثائق الإيرانية سيما وثائق جهاز السافاك الذي جاهد في تتبع نشاطات وتحركات الحزب واعضائه ومؤيديه اول بأول واعطت تلك الوثائق والتقارير صورة واضحة ودقيقة عن ابرز نشاطات الحزب، اذ كانت تعد من قِبل اشخاص متمرسين في مهنة التحقيق وكتابة التقارير وبعضهم كانوا من ضمن رواد مكاتب الحزب واصدقاء لبعض قادة الحزب و موظفين في الدوائر الحكومية ومشاركين في الاضرابات والتظاهرات التي كان الحزب يدعو اليها بين الحين والآخر، علاوة على ان البحث اعتمد على محاضر مجلس الشورى الوطني الإيراني سيما في المبحث الثالث وبيان مواقف كتلة الحزب داخل المجلس من مجمل القضايا المصيرية ومنها قضية انفصال البحرين عن إيران.

المبحث الأول

الحزب القومي الإيراني، دراسة في ظروف التأسيس والتوجه الفكري

شهدت إيران خلال السنوات الاخيرة من حكم رضا شاه بهلوي^(١) (١٩٢٥ - ١٩٤١م) اضطرابات في الاوضاع الداخلية على كافة الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، اذ اتسمت جميع مؤسسات الدولة بعدم الانضباط والتسيب واصبح اعضاء السلطة التنفيذية غير قادرين على ادارة وزاراتهم في ظل قرارات الشاه المفاجئة واضمحلال الفرد الإيراني عاجزاً عن تأمين معيشته اليومية مع استمرار ضغط قوات الحلفاء بضرورة ترحيل موظفي دول المحور سيما الالمان الذين ملئت بهم دوائر الدولة بصفة مستشارين^(٢) وعليه قررت كل من بريطانيا والاتحاد السوفيتي الاجهاز على إيران واحتلالها عسكرياً^(٣) بتاريخ الرابع والعشرين من اب عام ١٩٤١م، تنازل رضا شاه عن العرش لصالح ولده محمد رضا بهلوي^(٤) بتاريخ السادس عشر من ايلول من العام نفسه، وقد صاحب تلك الظروف اتاحة فسحة من الحرية لم تشهدها البلاد من قبل مما شجع على ظهور العديد من حركات التمرد المسلحة

ونشوء تيارات وفصائل سياسية وعسكرية مسلحة تنوعت اتجاهاتها الفكرية وميولها السياسية، ولعل أبرز التوجهات التي اتسمت بها الأحزاب الإيرانية وقتذاك كانت توجهات قومية، بحكم أن القوميات في إيران كانت تعاني من سياسة التهجير والاقصاء في ظل حكومة رضا شاه السابقة، وكان في مقدمة تلك التيارات ظهور الحزب الديمقراطي الأذربيجاني^(٥) والحزب الديمقراطي الكردستاني^(٦)، علاوة على بروز تيارات قومية عربية في جنوب إيران^(٧). ولعل من بين أبرز الأحزاب ذات التوجه القومي التي شهدتها الساحة السياسية الإيرانية أعقاب سقوط رضا شاه هو الحزب القومي الإيراني.

يعد الحزب القومي الإيراني أحد الأحزاب الإيرانية التي تبنت التوجه القومي المتطرف والتي طالبت بوحدة القومية الإيرانية واجتماع الإيرانيين في مقابل القوميات الأخرى، فهو بحسب بيانات الحزب يعني "وحدة الأراضي والأجناس الإيرانية التي تشترك باللغة والعرق"^(٨) وهذا لا يعني جميع الإيرانيين بطبيعة الحال.

عند الاطلاع على ادبيات الحزب تبين لنا أن الحزب كان قد عرف ماهية الفكرة القومية التي استندت عليها فكرة وحدة الأمة الإيرانية تلك الفكرة التي تبناها منذ انطلاقة الأولى، فهو يقول إن عقيدة وحدة الأمة الإيرانية مبنية أساساً على القومية أو كما يسميها (المدرسة القومية)، أن مصطلح القومية يستمد قوته من مصطلح الأمة كوحدة ذاتية الحكم وغالباً ما يُنظر إلى مفهوم القومية وترابطها مع الأمة بطريقتين أولهما كمفهوم تاريخي^(٩)، أي بمعنى إن نوعية الأحداث التاريخية ليست سوى مصير الأمم، فبحسب تفسير الحزب أن كل حدث تاريخي لأي أمة يجب أن يعتمد على الحاجة الوطنية لتلك الأمة والحاجة الوطنية هي ضرورة حياة تلك الأمة^(١٠)، أي بمعنى أن قيام الحدث التاريخي لم يكن الهدف منه القيام بهذا الحدث بحد ذاته، بل أن الهدف منه هو مآرب وأهداف بعيدة المدى، على سبيل المثال لم يكن هدف الدكتور محمد مصدق^(١١) عندما أمم النفط عام ١٩٥١م هدفاً اقتصادياً، بل أن الأمة الإيرانية كانت تريد من قيامها بهذا الحدث التحرر والاستقلال والابتعاد عن السيطرة الأجنبية^(١٢)، أما المفهوم الثاني فهو مفهوم اجتماعي فيقول الحزب بهذا الخصوص أن كل مدرسة اجتماعية تولي اهتماماً خاصاً لمصالح طبقة اجتماعية معينة، فهناك مدارس تعنى بحياة فرد واحد من طبقة معينة وهناك مدارس اجتماعية تعنى بحقوق طبقات أخرى

تختلف عن اهتمامات المدرسة الاولى والدعوة لعدم تقييد حرياتهم، وعليه يدعوا الحزب وفق ادبياته الفكرية الى ضرورة سن القوانين لتعزيز المجتمع وتنميته^(١٣)، اما وحدة الامة الإيرانية فيقول هي حركة تقوم على اساس ان على جميع الإيرانيين أن يعيشوا في وطنهم الحقيقي تحت علم واحد وسلطة واحدة، وهي الوضع التاريخي الحالي للامة الإيرانية بحسب ما يصرح به الحزب، ويضيف ان تاريخنا هو أفضل من مثل بلادنا في المحافل الدولية وساهم في خلق الثقافة العالمية^(١٤).

كانت البدايات الاولى لانطلاق الحزب القومي بدأت حينها فكريا بحضرة الطلبة الإيرانيين^(١٥) يقودهم المحامي محسن بزشكبور^(١٦) بتنظيم انفسهم في شكل جمعية ثقافية تحت اسم "نادي الصداقة الإيراني" حمل توجهات سياسية حددت مهامها بمقارعة الاحتلال الاجنبي لايران وازالة تراكمات الماضي ووضع المؤسسون نصب اعينهم المطالبة بوحدة جميع الاراضي الإيرانية وحياء الشعور القومي والوطني بين صفوف الشعب الإيراني^(١٧) واستطاع النادي فيما بعد استقطاب افراداً يشاطرونهم الرأي، محمد رضا عاملي طهراني، ابو القاسم بور هاشمي، برويز صفاري، فريد سياح سبانو، مهدي بهر مند واخرون وشكل النادي فيما بعد لجنة تنظيمية عملت تحت اشرافه^(١٨) كما تم تشكيل هيئات تابعة للنادي كان من بينها (هيئة القراء) برئاسة منشور كركاني ومنوچهر اطيناني و(هيئة الباحثين) ضمت كل من سياوش كسرايي ومهدي اقا بياتي وجهانكير مقدادي واخرون^(١٩) وكان معظم هؤلاء من طليعة الشباب الإيراني ممن لم يكن لديه اي تاريخ حزبي سابق بل ان "معظمهم من المراهقين الذين يدرسون في العديد من المدارس الثانوية في طهران، ولم تكن اعمارهم تتجاوز الستة عشر أو سبعة عشر عاماً، كان الإحباط واليأس الناجمين عن انهيار جيش رضا شاه بهلوي ودخول قوات الحلفاء ايران واحتلال البلاد، من بين أهم الأسباب التي دفعت مجموعات من المراهقين والشباب إلى الانضواء تحت لواء الحزب فيما بعد"^(٢٠). وكان هؤلاء الطلبة والشباب الإيراني ممن يسهل التأثير عليهم بفعل الثورة والاندفاع والرغبة في ازالة سحب الظلام التي تراكت فوق سماء ايران على مر العقود السابقة.

كان للحزب القومي تفسيراً خاصاً لاحداث الاجتياح الاجنبي لايران عام ١٩٤١م عبر عنه بمقال كتبه الامين العام للحزب محسن بزشكبور في نشرية الحزب (حاكميت ملت)

(حكم الامة) جاء تحت عنوان (الدور التخريبي للماسونية في ايران) اتهم فيه المنظمات الماسونية^(٢١) التي كانت تعمل في البلاد بالتحريض ضد السلطة الملكية وهي من مهد الطريق لاحتلال ايران عسكرياً عبر اقامة وسائل تخابر بينها وبين مراكز القوى الاجنبية كما اتهم علي منصور (١٩٤٠ - ١٩٤١م) اخر رئيس وزراء في عهد رضا شاه بأنه احد عناصر الماسونية في ايران بل من كبارها ويصف موقفه بأنه "اخطر خيانة شهدتها تاريخ ايران المعاصر" وانه كان على علم بالتحضير للهجوم الاجنبي على البلاد غير انه وبحسب بز بشكبور لم يخبر الشاه الذي لو "كان يعلم لاتخذ اجراءات جدية" ثم يعرج بز بشكبور للحديث عن اسباب انهيار المجتمع الإيراني والمؤسسة العسكرية فيقول ان الفقر وال سلطة الاستبدادية للحلطات الملكي وعدم الثقة بين قيادات الجيش كانت احد اسباب التمهيد لاحتلال البلاد^(٢٢).

كانت المرحلة الثانية لانبثاق النواة الاساسية للحزب بتاريخ الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٤٤م^(٢٣) فهذا التاريخ تم الاعلان عن تشكيل جمعية سميت "مجموعة الشار" كان اغلب افرادها من طلبة المدارس الثانوية من ابناء الاسر الفقيرة والمتوسطة^(٢٤) وقد حاول أعضاء الحزب القومي الإيراني إثارة مشاعر هؤلاء الشباب حول الوطن والوطنية من خلال إلقاء خطابات حماسية في المدارس الثانوية، من أجل تحقيق أهدافه، وقد كان القادة المؤسسين يدركون كيف التعامل مع هكذا طاقات شابة ويستغلونها في تحقيق مآربهم، وليس هذا فحسب، بل ان أعضاء الحزب كانوا مؤثرين أيضاً بين صفوف العمال وكانوا قادرين على جذب بعضهم الى صفوف الحزب، وقد استخدم معظم هؤلاء في تنفيذ نشاطات من بينها توزيع المنشورات والبيانات وغيرها^(٢٥). وبذلك كان الحزب يحاول ان يوصل صورة مفادها ان افكار وطروحات قادة الحزب القومي لها صدى عميق بين جميع طبقات المجتمع الإيراني بما في ذلك الطلبة.

ثم بدأت بوادر ظهور الحزب القومي كحزب سياسي منذ السادس من ايلول عام ١٩٤٦م، ويعد هذا التاريخ بداية النشاط المنسق والمنظم لتشكيلات الحزب الجديد. ففيه تم الاتفاق على تسمية الحزب بـ "الحزب القومي الإيراني" ومنذ ذلك الحين بدأ الاءطاء نشاطهم رافعين شعارات قومية ابرزها (النزعة القومية والمذهب السياسي ومحاربة الوجود الاجنبي)^(٢٦) وبينوا اهدافهم "التاريخية الاجتماعية" عبر كتاب نشره الامين العام محمد حسن

بزشكبور بتاريخ اواسط عام ١٩٤٧م، تحت عنوان "ما الذي نريده" صادقا فيه على تسمية الحزب^(٢٧). ليقف الجميع على افكارهم ورؤاهم وليشكلوا قاعدة جماهيرية اسوة ببقية الاحزاب الايرانية الاخرى التي كانت قد شهدتها الساحة الايرانية^(٢٨) سيما بين صفوف طلبة المدارس الثانوية وطلبة الجامعات ممن كان يعول عليهم لقيادة مؤسسات وهيئات الحزب^(٢٩) وقد رافق ذلك الاعلان عن تشكيل (منظمة شباب الحزب القومي الايراني) برئاسة محسن بزشكبور وعضوية عدد من شباب الجامعات الايرانية وبالتعاون مع تجمع شباب اذربيجان^(٣٠).

كانت اولى فعاليات الحزب على الساحة السياسية يوم الخامس من ايلول عام ١٩٤٧م^(٣١) حينما وجه علي رضا رئيس احد اعضاء الحزب بزرع عبوة ناسفة في طريق سير القوات الاجنبية بالعاصمة طهران وكان الحزب قد اعد قائمة فيها ما يقارب ثلاثمائة عنصر قال انهم مستهدفون من قبله، ولكن لم يكتب للعملية الاولى النجاح اذ قتل على اثرها علي رضا نتيجة خطأ في تركيبة العبوة المتفجرة وقد عد هذا التاريخ من وجهة نظر الحزب على انه يوم تاريخي في حياته واطلقوا عليه (يوم المؤسسة) وان العمل الحقيقي لتاريخ الحزب انما انطلق ابتداءً من هذا التاريخ^(٣٢)، فبعد هذا الحدث تم اعتقال عدد من اعضاء الحزب وتوقفت فعالياته ونشاطاته لكنهم لم يقبعوا مدة طويلة بالسجون و حال اطلاق سراح المعتقلين اعاد الحزب تنظيم نفسه من جديد^(٣٣). وبالتالي اصبح الحزب اكثر تصميمًا من ذي قبل لمواصلة طريق العمل العسكري المسلح ومقارعة الوجود الاجنبي في البلاد.

واصل الحزب تاسيس تشكيلاته التنظيمية وقد اعلن بتاريخ الخامس من ايلول عام ١٩٤٧م عن ولادة (المكتب المركزي للحزب القومي الايراني) بجهود كل من محسن بزشكبور (مديراً) للمكتب، محمد رضا عاملي طهراني (مرشد)، علي زقي عالي خاني (سكرتير)، داريوش همايون، حسين طيب واخرون والحق به مدرسة كان الهدف من انشاءها هو اعطاء الدروس الفكرية والقاء محاضرات توعوية على انصار ونشطاء الحزب، ومع مطلع عام ١٩٤٨ انضم عدد من المثقفين الايرانيين منهم داريوش فروهر ومخوجهر تيمسار ومحمد مهرداد ومهدي صديقي الى صفوف الحزب واصبحوا فيما بعد من طليعة قياداته^(٣٤) وبهذه المناسبة اصدر الحزب بياناً وضع فيه الاهداف والرؤى التي كان قد شكل

المكتب لاجلها ومما جاء فيه "نحن مؤسسوا المكتب القومي للحزب قد وضعنا نصب اعيننا ان من اولوياتنا حماية مصالح الامة الايرانية.. هذه دعوة للجميع للانظر حام الى مكتب الحزب لتحقيق هدفنا المقدس الذي لا نريد عنه ابداً... وبسبب احلامنا واهدافنا المشتركة دعونا نكرس هذه الارضية المشتركة ونجعلها اساساً لتعاليمنا وفلسفتنا... ان وحدة الامة الايرانية حلم مقدس يحكم قلوب جميع الايرانيين"^(٣٥). وكانت هذه الطروحات القومية هي ما ميز الحزب عن سواء من الاحزاب الايرانية الاخرى، فهو لم يتخذ اي من الطروحات السائدة منهجاً له كالطروحات المادية او الاسلامية التي تميزت بها احزاب إيرانية كانت قد شهدتها الساحة السياسية.

تم تجميع الأسس الإيديولوجية والتطلعات والرؤى النظرية والعلمية للحزب القومي في كتاب صدر نهاية عام ١٩٥٠م، تحت عنوان (التأسيس الفكري والأسس العقائدية للحزب القومي) لمؤلفه العضو البارز علي نقي عليخاني، وفيه اوضح الحزب انه طوى ثلاث مراحل من تاريخه، الاولى مرحلة التكوين والثانية خرج فيها الحزب من حالة التنظيم لية حول الى نزعة فكرية بعد تكامله، والثالثة والاخيرة تحول فيها الحزب من نزعة فكرية الى حزب سياسي منظم^(٣٦)، وقد اكد الحزب في كتابه على مبادئ تعكس الماهية الفكرية للحزب والقائمة على اسس عديدة تمحورت بالاتي:

١- المبادئ المنطقية وتنقسم الى مبدئين (التضامن والمعرفة).

٢- قدم التاريخ والمجتمع، اي كل شيء وحسب الكتاب يعود لمفهوم الامة القومية.

٣- منطق الظواهر الاجتماعية، الاكتفاء بوجود قانونين من بين القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية، وهما قانون التوسع وقانون الاختيار، ففي الاول تتسع المظاهر حسب الافراد والمحيط وطبقاً للقانون الثاني تتخب الظواهر حسب الامة^(٣٧).

٤- مبادئ الحزب واساسياته، فمن وجهة نظر مؤسسيه ينظر القوميون على ان الحكومة المؤهلة للقيادة هي التي توجه الامة نحو اهدافها^(٣٨). بعبارة اخرى ان الحزب يتبنى الحكومة القومية المطلقة المقترنة بالسلطة والامرية وان تكون ملية لمتطلبات الامة.

كما تضمن الكتاب رؤى وافكار وطروحات الحزب في قضايا اقتصادية وثقافية يراها الحزب ضرورية اجمالاً في محاولة للافصاح عن نهجه الايديولوجي القومي وهي كالاتي:

١- ان يكون اقتصاد ايران من اجل الاهداف الوطنية، وليس اقصاد من اجل الاقتصاد.

٢- تأميم الثروات وتحديد الارباح.

٣- تخصيص مساعدات واعانات مالية لدعم الاسر الفقيرة. اذ حاول الحزب بشعاراته تلك ان يكون قاعدة جماهيرية وحواضن ويكون قادته قريبين من الشارع والطبقات الفقيرة التي كانت بأمس الحاجة لمن يحتضنها ويتفهم معاناتها، سيما الالتفات الى مسألة التعليم والقضاء على الجهل المتفشي بين تلك الاوساط، اذ ركز الحزب على الثقافة لانها "حصيلة ابداع الامة وتكاملها"، فهو يسعى لحمل رسالة ثقافية مميزة وحفظ اداب اللغة والسنن والمراسيم واقامة سنة عيد نوروز^(٣٩).

وفي السياق ذاته اصدر الحزب نشرية (نداي بان ايرانيسم) (نداء القومي الإيراني) في الثامن من كانون الثاني عام ١٩٥٢م استمرت بالصدور لغاية التاسع عشر من اب عام ١٩٥٣م^(٤٠) كانت لسان حال الحزب ومرآة تعكس الفكر القومي لقادته ورؤاهم السياسية، وعليه يمكن الاستشفاف بأن التوجه الفكري والعقائدي لهذا الحزب كان قائم على اساس قومي، فالقومية تكمن في ذات الفكر لقادته بالاستناد الى ادبياتهم والتي تعني الفخر والعلو للامة الايرانية على سائر الامم والقوميات الاخرى و"النظر اليها بسخرية واذلال"، اذ اقترنت قومية هذا الحزب بتعصب عنيف في حساسية مفرطة للعنصر الإيراني، وعلى هذا الاساس طرح سياسته واهدافه.

المبحث الثاني

موقف الحزب من التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٥٣- ١٩٧١م

لقد سجل الحزب دوراً مهماً ازاء الاحداث السياسية التي كانت قد شهدتها ايران خلال خمسينيات القرن العشرين، وكان يشارك العديد من الاحزاب توجهاتهم وتطلعاتهم سيما في القضايا المصيرية سيما تنظيم الجبهة الوطنية الايرانية^(٤١) الذي كان يتزعمه الدكتور

محمد مصدق وكان الحزب ينظر اليه على انه القائد الروحي والملمه لقادته وانصاره، فمخذ ان تولى مصدق الكاينة الوزارية منذ العام ١٩٥١م والاعلان عن تاميم النفط انظم الحزب الى صفوف الجبهة الوطنية واصبح ضمن التشكيلات الاساسية لها وشارك عبر بياناته ومنشوراته في بلورة افكار ومفاهيم قادته.

اذ كان للحزب دور مميز خلال فترة التاميم واتخذ أعضاء الحزب خطوات جادة لدعم مصدق وحكومته والتعبير عن معارضتهم للوجود الاجنبي في البلاد بكل اشكاله وشارك قادته في المسيرات التي نظمتها الجبهة الوطنية^(٤٢) وحال تصاعد الخلاف بين الدكتور مصدق وسلطة البلاط وقف الحزب الى صف الجبهة الوطنية بل انه قام بمهاجمة بعض مواقع وبنائات الاجهزة الامنية واشتبك معهم اكثر من مرة^(٤٣).

تصاعد دور الحزب بشكل اكبر اعقاب الانقلاب العسكري الذي اسقط حكومة الدكتور مصدق عام ١٩٥٣م^(٤٤)، واستمر في نشاطاته المعارضة للوجود الاجنبي بكل اشكاله ومتبنياته وهو ما عبرت عنه منشورات الحزب، ففي احد بياناته عد الحزب حكومة الدكتور مصدق هي الحكومة الشرعية الوحيدة المنتخبة من قبل الجماهير الايرانية^(٤٥)، اعقبه بيان اخر يوم الخميس الموافق الحادي والعشرين من اب عام ١٩٥٣م، شجب فيه (الغاصر الاجنبي على البلاد) وقد جاء البيان بلغة خاطبت جميع طبقات الشعب الايراني من عمال وتجار ورجال ونساء ومتقنين جاء فيه "وطننا الان على مشارف مؤامرة كبيرة احيكت من قبل الدوائر الاستعمارية من صناعات التاريخ الاجرامي من عملاء وموظفين بره طائنين... لهزيمة ارادة الامة الايرانية وتوقيف زعيمها الدكتور مصدق"^(٤٦)، ثم اكد البيان مرة اخرى بأن محمد مصدق هو الوحيد الذي يستحق ان يقود حركات النضال الوطني والتحرر "من قيود العبودية" و اضاف "... ان حزبنا المؤيد من قبل الشباب الايراني الواعد يدعم مسيرة مصدق وحكومته النجبية ونحن لا توجعنا ولا تزعزعنا كل ملامح الظلم والجور وسوف نجد لشعبنا طريقاً وخياراً كيلا تباع ارضنا للاستعمار..."^(٤٧)، ودعا البيان ابناء الامة الايرانية الى الالتحاق بركب الحزب عبر فروعه ومكاتبه المنتشرة في المناطق الايرانية اذ صرح حينها "نحن ندعوا جميع اهل الارض لخوض طريق الطريق الشهادة للالتحاق بركب الشجعان والابطال وطريق الشرف الذي يمكننا من انقاذ ارضنا من مغالب مصاصي الدماء... سوف

تستمر معركة الكفاح... اننا مع مصدق^(٤٨). غير ان كل نشاطات الحزب ذهبت ادراج الرياح امام اصرار تعاون الدوائر الاجنبية المتحالفة مع البلاط الملكي الذين وجدوا في حكومة مصدق مصدر قلق وزعزعة لمصالحها في ايران.

وفي الثاني والعشرين من اب عام ١٩٥٣م، اصدر الحزب بياناً عبر فيه عن استنكاره للاحداث الدموية وعمليات القتل التي تعرض لها ابناء الشعب الإيراني على يد قوات النظام الإيراني من شرطة وجيش بالتعاون مع القوى الأجنبية لتنفيذ عملية الانقلاب و جاء فيه " ان عمليات قتل ابناء شعبنا من الرجال والنساء والاطفال الابرياء أصبحت وسائل غير فعالة والضغط عليهم كيلا يواصلوا طريق الثورة..."^(٤٩)، كما ان فرع الحزب في مدينة الاحواز جنوب ايران اصدر بياناً بمناسبة استمرار عمليات النفي والتهجير لحدود من ابناء القوى الوطنية اوضح فيه طريقة تعامل قوى الجيش والشرطة مع المسيرات والتظاهرات المؤيدة لحكومة الدكتور مصدق وفيه تفصيل لما حدث وقد جاءت فقرات البيان كالآتي:

- ١- التوجه بعدم قتل الإيرانيين بشكل رهيب بعد احداث الانقلاب.
- ٢- الاعتداء والمناورة من قبل دبابات الجيش الإيراني خلافاً للقوانين السائدة في البلاد.
- ٣- تعرض الاهالي المتجمهرين على الشوارع والارصفة من قبل اجهزة الجيش.
- ٤- الاشخاص الذين حاولوا انقاذ الجرحى وانتشال جثث القتلى تعرضوا لاطلاق النار.
- ٥- لا توجد هنالك احصائية مؤكدة لعدد القتلى وقد تم العثور على اعداد كبيرة منهم في المناطق النائية، ونحن نطالب بأحصائية مؤكدة.
- ٦- التقارير الطبية تشير الى اعداد كبيرة من القتلى قد تعرضوا لاطلاق نار.
- ٧- استخدمت مدافع الرشاش ورصاص البنادق في ضرب المدنيين حتى بعد منتصف الليل^(٥٠).

استمر الحزب في نهجه المعارض حتى مطلع العقد السادس من القرن العشرين، في رغبة منه لإعلام السلطة عن تواجده وبيان مدى مشروعية توجهات قادته ومؤيديه

ولكسب مزيد من الاعضاء والمؤيدين للدخول بشكل اقوى من قبل في خضم الحياة السياسية التي شهدتها ايران.

لم يغفل الحزب القومي اهمية المؤتمرات وعقد الندوات في سبيل بلورة اسس ومفاهيم الحزب والتعريف بأبرز المفردات الحزبية المتبناة ولايصال افكاره الى اكبر قدر ممكن من ابناء المجتمع الايراني. لذا قرر في السادس من تشرين الاول عام ١٩٦٠م، عقد المؤتمر الاول له وفيه تم اقرار النظام الداخلي العام والذي جاء من ثمانية عشرة مادة وثلاثة عشر ملاحظة مضمنة في النظام الاساسي، تناول الفصل الاول المبادئ العامة للحزب من قبيل اسم الحزب ومبادئه واهدافه فيما جاء الفصل الثاني للحديث عن تشكيلات الحزب والتي جاءت من (مؤتمر عام واستثنائي، اللجنة المركزية العليا للحزب، رؤساء المنظمات والتشكيلات الادارية التابعة للحزب، هيئة المراجعين) فيما وضحت المادة السابعة وظائف المؤتمر العام والتي تحدت بالاستماع الى دراسات وتقارير اللجنة المركزية والامين العام للحزب وتطبيق ما جاء في تلك التقارير والدراسات، دراسة ومراجعة فعاليات الحزب السابقة وتصحيح مسارها نحو الاتجاه الصحيح، حذف او تغيير احدى مواد النظام الداخلي للحزب بما يتلائم والمرحلة، مراجعة وانتخاب اعضاء اللجنة المركزية العليا والتصويت على ضرورة عقد مؤتمر طارئ للحزب من عدمه اما المادة الحادية عشر فقد وضحت وظائف اللجنة المركزية والتي جاءت كالآتي، التخطيط لتوفير اجواء مثلى لعمل الحزب، تحريك القوى والامكانات المادية والبشرية توجيهها لخدمة مستقبل عمل الحزب، تشريع القوانين والتنظيمات الادارية، تنظيم واصلاح المنظمات واللجان التابعة للحزب، اعداد الدراسات والتقارير الاسبوعية حول نشاطات الحزب ورفعها الى الامين العام، ادارة وتوجيه اعضاء الحزب بناء على توجيهات الامين العام اي وسيلة تبليغ اوامر الامين العام، تشكيل اللجان الفرعية التابعة للحزب كاللجنة المالية والاعلامية ولجنة التبليغات وشعبة الدراسات وغيرها، مراقبة عمل اعضاء الحزب في القرى والارياف من القى على عاتقه مهمة التوجيه التاريخي والعقائدي، وضع اسس التكنولوجيا للحزب وتطبيق كل ما هو فعال ومحتاج حسب ظروف المرحلة، الدعوة الى عقد المؤتمر الاستثنائي وانتخاب وعزل الامين العام للحزب^(٥١). وبالنسبة لعضوية الحزب فقد تحدت بجملة شروط من بينها، على طالب العضوية ان يخضع لاختبار ثقافي من قبل لجنة داخل الحزب للتعرف على مستوى ثقافته

والزامة بحضور جلسات واجتماعات الحزب الاسبوعية، وبعدها يخضع لدورة تدريبية لمدة ستة اشهر ثم يجري له فحص بدني ويقابل داخل المكتب الرئيسي للحزب بالعاصمة طهران بحضور الامين العام وسكرتير الحزب، كما خصص الحزب خلال مؤتمره الاول علم وشعار خاص به فجاء علم الحزب بالالوان الاحمر والابيض والاسود والخلفية حمراء محاط بدائرة ذات لون ابيض وشريط اسود يوضع على الجهة العليا للشعار، وقد علق الحزب على موضوع شكل علم الحزب بأنه يرمز الى المعارضة لكل اشكال التوجهات غير القومية وانه يعارض بل ويخالف شعار علم الايراني وانه يعزز من قوة وعظمة ايران وثقافتها وقوة حضارتها^(٥٢) ويرمز الشريط الاسود الى الحداد على ما اسماه الحزب "تفكك واحتلال الاراضي الايرانية"^(٥٣). اما اللباس الرسمي لاعضاء الحزب فقد حدد سروال وقميص ذات لون رمادي يحمل شارة الحزب بالنسبة للرجال اما النساء فكانت ترتدي ثخورة وقميص تحمل نفس الالوان، اما لون لباس حراس مقرات الحزب وحماية قياداته فتميزت بلباس الاسود محاط بشريط احمر، وحددت عبارة الترحيب بين اعضاء الحزب بجملة (ثبات ايران) وترفع اليد اليمنى وتوضع على الصدر^(٥٤). وهي حركة شبيهة بحركة اعضاء الحزب النازي الالماني، فلا غرو ان يتهم الحزب فيما بعد بأنه حزباً نازياً يسعى الى تطبيق شعارات وافكار دخيلة على المجتمع الايراني.

ان دراسة أنشطة الحزب القومي سيما السياسية تتطلب مزيداً من التركيز على الوثائق الخاصة به طيلة عقدي الستينات والسبعينات، بحيث تمكنا من الوقوف على ما افرزته مؤتمرات الحزب وندواته على الرغم من قتلها. ففي الثالث والعشرين من ايلول عام ١٩٦١م، عقد الحزب مؤتمره الثاني الذي قرر فيه "استعادة الحزب لامكانياته السابقة" سيما انشطته العلنية وقد اكد المؤتمر برامج الحزب التي تمحورت بالتوجهات الالية:

- ١- النشاط المستقبلي للحزب والذي ينبغي ان يكون على اساس قومي.
- ٢- محاربة اي نفوذ شيوعي وماركسي في ايران. على اعتبار انها افكار مستنسخة عن احزاب اجنبية تسعى لخدمة اطراف خارجية.
- ٣- مكافحة كل انواع الاستعمار الثقافي والاجتماعي في البلاد.

٤- اعتماد الاستقلال الحزبي ازاء اية تيارات وطنية اخرى. ويقصد هنا التأكيد على الانفصال عن رحم الجبهة الوطنية^(٥٥). سيما بعد سقوط حكومة مصدق واعتقاله وبذلك انفرط عقد الجبهة واصبح في مهب الريح.

٥- الحزب القومي الايراني حزب قومي وطني يخضع لتطبيق كل القوانين والمبادئ في البلاد.

٦- اعداد المقدمات والتمهيدات امام الحزب لتيسير مهمة النشاط العلني له^(٥٦).

كما شهد المؤتمر المصادقة على اعضاء اللجنة المركزية والتي تكونت من الامين العام بزكجور والدكتور محمد رضا عاملي طهراني، فضل الله صدر، عباس روحبخش، حسن كامبخش، هوشنك طالع، وعبد الله فريور^(٥٧) وافر المؤتمرين اصدار نشرة تعنى بقضايا الحزب ونشر اخباره صدرت في اوربا تحت مسمى (نشرة طلبة الحزب القومي الايراني) و(المجلة التربوية) التي كانت تصدر في مراكز المدن، كما جرت المصادقة على نشر كتاب العضو محمود بختياري الموسوم (عصر صحوة الامم) وكتاب (المدارس السياسية الشهيرة) و(كيف نحارب البلشفية) للعضو الدكتور محمد رضا عاملي^(٥٨). كمصنفات ادبية تعبر عن توجهات الحزب ورؤاه.

واصل الحزب عقد مؤتمراته السنوية، وقد شهد يوم السادس عشر من ايلول عام ١٩٦٢م عقد المؤتمر الثالث وفيه تم تجديد انتخاب اعضاء اللجنة العليا للحزب وهم كل من محسن بزكجور، دكتور محمد رضا عاملي طهراني، دكتور فضل الله صدر، دكتور عباس روحبخش، حسن كامبخش، دكتور هوشنك طالع، والدكتور عبد الله افسر بور^(٥٩)، وقد خرج المؤتمر بالتوصية باصدار عدد من النشريات الفكرية ابرزها نشرة (الحزب القومي الايراني الجامعية) التي كانت تصدر خارج ايران تضمنت الحديث عن دور الحزب ووظائف الاعضاء واختيار المسؤولين وعمليات التنظيم والطرق الفعالة في جعل الحزب محط انظار الشعب والحكومة، كما تم الاتفاق على تأسيس جمعية تابعة للحزب تحت اسم (جمعية عصر نهضة الامة) برئاسة الدكتور محمودي بختياري وجمعية (الجمعيات والمقاطعات)^(٦٠). في سبيل زيادة واحتواء اكبر قدر ممكن من الاعضاء من مختلف الطبقات الاجتماعية ومحاولة مجاراة بقية الاحزاب الايرانية الاخرى التي كانت تتمتع بقاعدة

جماهيرية عريضة.

كان الحزب يراقب عن كثب جميع الاحداث السياسية ويحاول ان تكون له بصمة ودور فيها او على اقل تقدير ايضاح موقفه منها، وكانت اولى تلك التحركات الفعلية بحد اصدار قوانين الاصلاح الزراعي وبدايات الاعلان عن مبادئ الثورة البيضاء في السبع والعشرين من شباط عام ١٩٦٣م^(٦١).

كانت لوائح الثورة البيضاء تحظى بأهمية بالغة لدى اعضاء الحزب، اذ كان يرى ان مشاريع اصلاح الاراضي الزراعية وتحسين واقع الفلاح الإيراني ومشاركة المرأة بالانتخابات ومسألة توزيع بعض عائدات المصانع على العمال وتصحیح مسار العملية التربوية في البلاد من ضرورة ملحة تدخل ضمن ادبيات الحزب وطروحاته، غير انه كان يرى ان حاشية الشاه وبطانته ومستشاريه لم يكونوا يتمتعون بقدرة وكفاءة تؤهلهم تفعيل اسس هذه الثورة، وعليه فألقى القوى الوطنية وحسب الحزب تستطيع المبادرة لإدارة مفاصل الدولة^(٦٢) وبالطبع كان الحزب يعد نفسه احدى تلك القوى وهي اشارة لرغبة الحزب لتسلم زمام القيادة.

وازاء اعلان الشاه عن طرح لوائح الثورة البيضاء للاستفتاء الشعبي اصدر الحزب بيان يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٣م قال فيه ان الحزب وانصاره سيشاركون بالاستفتاء الشعبي المقرر اجراؤه واشاد الحزب بمحتوى الثورة وسياسة الشاه ومما جاء فيه " بالنظر إلى أن ما قدمته الملكية في إيران على مدى تاريخها العظيم، في رأينا، له أثر كبير على إحداث التغيير الاجتماعي، ونظراً لأن الحزب القومي الإيراني يؤمن بهذا التحول ويسانده، فإن مشروع قانون إصلاح الأراضي وتعديلاته بالرغم من وجود بعض الهفوات في نصوصه غير اننا متفائلون بأنه سيحقق طفرة نوعية في مجال النمو الاقتصادي..."^(٦٣) وفي السياق ذاته اصدر الحزب بيان في الثامن والعشرين من شباط من العام نفسه بمناسبة حصول مشروع الثورة على موافقة اغلب الشارع الإيراني، اعلن فيه ان موافقته على مشروع الثورة انما جاء مشروطاً بمدى التزام الحكومة الإيرانية بمعالجة ما اسماها "التناقضات المطروحة في طيات المشروع" جاء فيه "ان اللوائح المطروحة تحمل في طياتها تناقض كبير بما في ذلك مفردات تطوير قطاع الزراعة مما يضمن نمواً سريعاً في القطاع الاقتصادي، وعلى الرغم من موافقة

الشعب على تلك القوانين، غير ان السياق الاجتماعي المضمن في المشروع ينقصه الكثير لانه لا يقوم على اسس قومية الشعب الإيراني على الرغم من انه قد نزع الملكية الفا سدة والمنحرفة في البلاد...^(٦٤)، واختتم البيان التأكيد على دعم قادة الحزب لهذه التوجهات الاصلاحية الى الامام ما دامت تخدم المصلحة العليا للشعب وما دام الشعب قد ابدى رأيه فيها، حسب تعبير البيان^(٦٥). لقد ادت سياسة الشاه الاخيرة ومحاولة اصلاح الواقع العام في البلاد إلى تحول كبير في طريقة عمل الحزب القومي الإيراني وتعاطيه مع قضايا مصيرية، لذا لم يعارضوا حكم الاسرة البهلوية وكانوا مدركين ان التنسيق مع اجهزة النظام الامنية هو طريق الخلاص من مراقبتها وطريق النجاة من حكم المؤسسات القضائية والرغبة في عدم تكرار تجربة الاحزاب المعارضة التي كانت قد تعرضت للاقصاء والمطاردة والاعتقال.

بتاريخ منتصف ايلول عام ١٩٦٤م عقد الحزب مؤتمره الرابع وتم تقديم مقترح من قِبل اللجنة العليا للحزب بحل الاخيرة وتسليم جميع صلاحياتها الى الامين العام محمد حسن بزشكبور وبذلك اصبح الحزب تحكمه السلطة الفردية، الامر الذي دفع بعدد من قيادات الحزب وانصاره الى الانشقاق والالتحاق بركب الجبهة الوطنية فيما أثر البقية الاستمرار تحت زعامة بزشكبور^(٦٦). ولعل السبب في ذلك يرجع الى رغبة القيادة العليا لعدم تكرار تجربة الجبهة الوطنية التي كانت صلاحياتها موزعة ما بين اللجنة المركزية واللجنة التنظيمية والهيئات العليا الاخرى والتي انفرط عقد نظامها الداخلي.

لم يهمل الحزب الجانب الاعلامي خلال هذه المرحلة الحرجة من تاريخه، لذا فقد اولت الاوساط الاعلامية والصحافية داخل الحزب اصدار النشرات والصحف الناطقة بلسانه اهمية بالغة وعدتها اهم وسائل الاتصال مع عامة الشعب، ليوضح عن خلالها اهدافه ومشاريعه السياسية. فقد أصدر الحزب صحيفة "تنظيم شباب الحزب القومي" وصحيفة "خاك وخوان" "التراب والدم" التي كانت تحرر من قِبل الامين العام محمد حسن بزشكبور^(٦٧) وقد استمرت نشرة التراب والدم بالصدور خلال المدة من تشرين الاول عام ١٩٦٥ وحتى نيسان عام ١٩٧٠م^(٦٨) ومنذ اواخر تشرين الاول عام ١٩٦٥م، صدرت صحيفة "جيل الشباب" التي تعد لسان حال التنظيم الطلابي للحزب في الداخل، كما شهدت تشرين الثاني عام ١٩٦٥م اصدار صحيفة في اوربا تحت عنوان "طلبة الحزب القومي" وكانت الصحيفة ناطقة بلسان جمعية عصر نهضة الامة التابعة للحزب^(٦٩).

وليس هذا فحسب، بل عكف الحزب على افتتاح عدد من مكاتب الحزب في ع هوم المناطق الإيرانية، لتوسيع شبكة مكاتبه الحزبية والتنظيمية. فبحسب وثائق جهاز (الامن والمعلومات الإيراني) السافاك^(٧٠) أعلن قادة الحزب القومي في الثامن عشر من تشرين الاول عام ١٩٦٨م، عن افتتاح فرع للحزب في منطقة بجنورد مركز محافظة خراسان وفي حفل الافتتاح أصدرت الامانة العامة للحزب بياناً أكدت فيه على استقلالية عمل الحزب والدعوة لاشاعة روح العدالة "وبناء ايران القومية"^(٧١)، وناشد فرع الحزب في بجنورد الجماهير الإيرانية كسر حاجز الخوف والعمل لرفع شعار "ليرف العلم الشاهنشاهي على ارض ايران وتعيش ايران"^(٧٢) وهنا بدأ الحزب يغازل النظام السياسي بعد فصحى الحرية التي أعلنها الشاه للأحزاب والتشكيلات السياسية للعمل في ايران والابتعاد عن الساليب العمل المسلح.

لم يسلم الحزب القومي من الانشقاقات الداخلية ولعل السبب في ذلك يعود الى تبنيه الفكر القومي المتطرف ورغبة عدد من قادته ومؤسسيه مجازاة الوضع العام في البلاد. فممنذ نيسان عام ١٩٦٨م، جرى الحديث عن تأسيس حزب جديد اسمه (حزب اريا) (حزب النور) بجهود اعضاء سابقين فيه بمشاركة عدد من اصحاب الشهادات العائدين من اوربا^(٧٣)، وفي اواخر حزيران من العام ذاته اشيع ان التحضيرات لتأسيس حزب اريا والاعلان عنه استكملت وان عدد كبير من الشخصيات التي تحضى بثقة الشاه تسعى للانضواء تحت رايته^(٧٤). وهذه اشارة الى رغبة البلاط في تفكيك الحزب واخترقه بعد توسع قاعدته الجماهيرية ومحاولة سحب البساط من تحت مؤسسيه. ومن الادلة الاخرى على ما ذهبنا اليه هو محاولة انشقاق اخرى داخل صفوف الحزب بعد طرد العضو البارز الدكتور فضل الله صدر احد ممثلي الحزب داخل مجلس الشورى الوطني الإيراني في الخامس عشر من حزيران عام ١٩٧١م، نتيجة مواقفه الايجابية من مشروع استقلال البحرين عن ايران الذي قدمته حكومة امير عباس هویدا^(٧٥) وكانت تلك الفرصة التي ينتظرها فضل الله الذي كان يحاول التقرب من حكومة هویدا ليضع ترتيبات تأسيس حزب جديد سمي (حزب ايرانيان) بمساعدة رئيس الوزراء والبلاط الملكي^(٧٦)، فمنذ واسط كانون الاول عام ١٩٧١م، أعلن فضل الله صدر ان حزبه الجديد ايرانيان سيبدأ نشاطه قريباً وان مؤسسيه عبارة عن مائتا شخص من التربويين والجامعيين وابناء النخبة المثقفة، في المقابل يستهجن

الامين العام للحزب القومي محسن بزشكبور تأسيس حزب ايرانيان وقال "انه في الحقيقة دكان وليس حزباً"^(٧٧) وعارض دعم حكومة هويدا لفضل الله واعطائه صفة حزب سياسي، وقال بزشكبور بأن الاجدر ان تعطى صفة حزب لحزبه دون غيره لسابقته الحزبية الطويلة^(٧٨). وكانت ظاهرة اختراق الاحزاب ومحاولة العمل بسياسة فرق تسد من بين ابرز وسائل السلطة للسيطرة على احزاب المعارضة.

المبحث الثالث

النشاط البرلماني والسياسي للحزب القومي الإيراني حتى عام ١٩٧٩م

بالرغم من الانشقاقات التي شهدتها الحزب ومحاولات السلطة ازالته عن المسرح السياسي غير انه بالمقابل حصل الحزب على اذن قبيل انتخابات الدورة الثانية والعشرين لمجلس الشورى الوطني (١٩٦٧ - ١٩٧١م) بالمشاركة في الانتخابات التي جرت في الثالث من اب عام ١٩٦٧م، وقد باشرت الأحزاب حملاتها الانتخابية منذ وقت مبكر، ومن جهة ومن اجل الاعداد للتحضير للانتخابات التشريعية عقد الحزب مؤتمره الخامس في العاصمة طهران بتاريخ تموز عام ١٩٦٧ وأجرى بعض التعديلات على الهيكلية التنظيمية والمبادئ الفكرية له، اذ حاول ان يغير بعض الشيء من طبيعة افكاره وطروحات قاداته القومية ومحاولة التخفيف من حدة تلك الطروحات، فقدم الحزب قائمة احتوت ثمانية عشرة مرشحاً لم يفوز منهم سوى خمسة اعضاء ولكن على الرغم من قلة عدد ممثليه الا انهم مثلوا دور كتلة المعارضة للنظام معارضة صورية على اغلب الاحيان.

كشفت الاحداث اللاحقة ان كتلة الحزب القومي الخماسية النيابية كانت قد ادت دوراً واضحاً للعيان في تيار المعارضة في ظل ظروف اتسمت بمسايرة احزاب السلطة^(٧٩)، وهو ما اشادت به عدد من الصحف الايرانية التي كتبت حينها بأن الحزب كان قد ادى دور الاقلية المعارضة داخل مجلس الشورى الوطني بشكلها الحقيقي رغم قلة نوابه، اذ طرح افكاراً ومواقف اعلن عنها صراحة دون محاباة^(٨٠). وهذا ما كان قد ميز الحزب دون غيره من الاحزاب الاخرى التي كانت قد اتخذت طريق المعارضة منهجاً لها ومنها احزاب السلطة.

شهدت الدورة الثانية والعشرين لمجلس الشورى الوطني صراع بين كتلة الحزب وكتلة الاغلبية لحزب ايران نون^(٨١) السلطوي، استمرت طيلة الدورة المذكورة، حتى ثارت قضية

انفصال البحرين عن ايران عهد حكومة رئيس الوزراء امير عباس هويدا الذي استغل معارضة الحزب القومي لتوجهات الحكومة والبلاط على اثرها منع الحزب من المشاركة في الدورات التشريعية اللاحقة^(٨٢). ولا ننسى ان لقضية انفصال البحرين تداعيات خارجية وذلك بحكم رغبة الحكومة البريطانية التي كانت تضغط على الشاه لغرض الاستغناء عن سيطرتها على البحرين وبالتالي فأق موقف الحزب القومي الرافض لتلك التوجهات كان قد وضع حكومة الشاه بموضع حرج لا تحسد عليه في مسار العلاقات الدولية.

تعد قضية انفصال البحرين عن ايران احد اهم القضايا التي صادقت عليها الدورة النيابية الثانية والعشرون، اذ كانت البحرين تعد المحافظة الرابعة عشرة لايران، لكن بتدخل الامم المتحدة اكتسبت البحرين استقلالها وايد مجلس الشورى الإيراني ذلك^(٨٣)، غير ان اعضاء كتلة الحزب القومي عدت تلك الخطوة انها اسوء قرارات هذه الدورة التي اضاعت البحرين حسب قولهم، فخلال جلسة يوم التاسع والعشرين من اذار عام ١٩٧٠م ادلى اردشير زاهدي^(٨٤) وزير خارجية ايران بتقرير حول قضية البحرين وزيارته الى مقر الامم المتحدة وقال ان الحكومة الإيرانية كانت قد اضطرت الى التخلي عن البحرين بفعل السياسة الاستعمارية البريطانية وان ايران لم تتخلى الى تاريخ يوم عقد الجلسة عن مطالباتها بالبحرين وفقاً لتوجيهات الشاه محمد رضا^(٨٥)، ويبدو انه كان قد بالغ كثيراً في ذلك، فالشاه لم يستطيع يوماً ما ان يخرج عن دائرة النفوذ الاجنبي بخصوص علاقات ايران الخارجية، وخلال الجلسة ادلى الامين العام للحزب القومي بزكبيور بخطاب غلب عليه الطابع القومي دافع من خلاله عن البحرين ونبذ سياسة بريطانيا التي كانت تنتهج سياسة فصلها عن جسد الدولة الإيرانية، وقال ان بلادنا اليوم بحاجة الى تكاتف الجهود وتلاحم الكلمة في سبيل الحفاظ على وحدة اراضيها "فلا نقبل بعد نضال سنوات طويلة ان نترك مصيراً محد محافظتنا بيد القوى الاستعمارية..." وطالب باعادة اسمها "مجد الامبراطورية الفارسية"^(٨٦) ويبدو انه بدء يغازل السلطة واعضاء المجلس الوطني حينما قال "اني اشعر بما تشعرون به من حزن عميق وانتم ترون ان امبراطورتنا تتجزء.." ثم عرج الى القول ان مسألة انفصال البحرين تعد مخالفة صريحة لتوجيهات سيادة امبراطور ايران وانها كالمبدأ السيادة الوطنية، واذاف انه اطلع على تقرير كانت قد اعدته الدائرة السياسية التابعة لوزارة الخارجية الإيرانية تحت عنوان (البحرين من الفترة الاخمينية الى الوقت الحاضر)

وقال لقد استعرضنا بدقة الادلة التاريخية التي وردت في متن التقرير وانه ما من شك ان سيادة ايران على البحرين قضية متجذرة في عمق التاريخ وليست قضية آنية، ثم استعرض ما اسماها "مؤامرات الاستعمار غير القانونية" لعزل البحرين ومنحها الاستقلال^(٨٧) وخلال الجلسة قدمت كتلة الحزب القومي استجواباً للحكومة الايرانية جاء فيه "بالنظر للاهـال المتعمد من قبل حكومة ايران فان حكومة امير عباس هويدا تتحمل كافة التبعات القانونية"^(٨٨).

وفي السادس عشر من نيسان عام ١٩٧٠م ناقش المجلس الوطني مرة اخرى قضية انفصال البحرين وكان للحزب القومي صولة وجولة داخل قبة المجلس قدم خلالها استجواب اخر للحكومة الايرانية مشفوعاً بالادلة التاريخية حول احقية ايران بالبحرين، فوفقاً للادلة التاريخية كانت البحرين من وجهة نظر الحزب "جزء لا يتجزأ من الملكية الإيرانية" منذ أقدم العصور استناداً الى الأدلة ذات المصداقية والعالمية التي لا يمكن إنكارها^(٨٩)، حتى انه سمح للبحرين بالتمثيل النيابي داخل مجلس الشورى الوطني خلال الدورات السابقة غير انها وبحسب نص الاستجواب بقيت فارغة، و اضاف ان سيادتنا على البحرين سيادة إقليمية ووطنية ولا تتعارض مع مبدأ السيادة الوطنية المستقلة، ثم ان الاستجواب تضمن اتهامات وجهت الى الحكومة الايرانية التي لم تتخذ أية خطوات جدية لتهيئة بيئة حرة للشعب البحريني بحسب نص الاستجواب، وعليه طالب النواب الحزب بضرورة عزل الكابينة الوزارية^(٩٠) حينها كان رد رئيس الوزراء امير عباس هويدا بأعطائه مهلة للرد على ما وجه اليه من اتهامات من قبل كتلة الحزب القومي^(٩١).

وفي السياق ذاته واستمراراً لنهجه السابق وخلال جلسة يوم الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٧٠م عقد مجلس الشورى الوطني جلسته الاعتيادية بحضور رئيس الوزراء امير عباس هويدا وعدد من الوزراء تحدث في بادئ الامر الدكتور عاملي عضو كتلة الحزب وطرح مسودة استجواب لحكومة هويدا بخصوص موافقتها على قرار انفصال البحرين وطالب النواب الى النظر في مدى مصداقية وجدية الادلة التي قدمها الحزب بخصوص عجز حكومة هويدا عن التصدي لمشروع انفصال البحرين و اضاف ان الحزب وقياداته كانت وما تزال مع استخدام لغة الحوار والدبلوماسية لحل القضية مع المنظمات الدولية ومنها منظمة الامم المتحدة غير ان المجلس لم يحسم القضية في تلك الجلسة^(٩٢).

واصل الحزب سياسته المعارضة لكل اشكال خرق استقلال ايران ففي الرابع عشر من ايار عام ١٩٧٠م، طرحت القضية من جديد داخل قبة المجلس، وقد اهدى ممثلي الحزب اعتراضهم على اللائحة واصروا على رفضهم للمشروع برمته، وقد استشهد اعضاء الحزب بالادلة التاريخية على سيادة ايران على البحرين^(٩٣)، وقد تحدث في الجلسة ذاتها الامين العام بزكجور قائلاً "ان هذه المسألة مهمة للغاية... وان لا شرعية لتقرير الامين العام للامم المتحدة حول استقلال البحرين عن ايران سواء من حيث القوانين الدولية او القوا عد السائدة"^(٩٤).

لم تنحصر مواقف الحزب القومي داخل المجلس الوطني على المطالبة بتسوية مسألة انفصال البحرين فحسب، بل كان الحزب يراقب جميع تحركات الحكومة الايرانية على الصعيد الخارجي وي طرح من خلالها تصورات ورؤاه، فحين برزت قضية التلاعب بالنفط عالمياً ومحاولة الغاء دور ايران داخل منظمة اوبك بعد اشتداد الطلب العالمي على النفط والمشاحنات بين ايران و اعضاء اوبك بزيادة كميات النفط المصدرة للأسواق العالمية ومحاولة ايران زيادة حصتها^(٩٥). وخلال جلسة يوم التاسع من شباط عام ١٩٧١م ادلى الامين العام للحزب القومي بخطاب داخل مجلس الشورى الوطني ا شاد فيه بموقف الحكومة الايرانية ازاء محاولات اوبك مصادرة الحقوق النفطية لايران، وقال بز شكجور ان معركة النفط العالمية مع ايران قد حققت خسائر فادحة واضحة للعيان وانه آن الاوان لكي تنتصر ارادة الامة الايرانية على ارادات القوى الاستعمارية وطالب الحكومة الايرانية بموقف جدي ازاء تلك المضايقات والافعليها ان تغلق جميع ابار النفط وتطرد جميع الشركات الاجنبية العاملة في البلاد^(٩٦).

لم تقف معارضة الحزب عند هذا الحد، بل تجاوزتها الى ابعد من ذلك، وذلك عندما قدم العضو هوشنك طالع في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٧١م، استيضاح لحكومة امير عباس هويدا اوضح فيه مدى عمق الازمة السياسية التي تعانها ايران ومدى الضرر الذي سيلحق بوحدة الاراضي الايرانية جراء استقلال البحرين ومخالفة الدولة للقانون الاساس للبلاد الذي كان ينص على تعهد الحكومة بالمحافظة على وحدة الاراضي الايرانية، ومما جاء بالاستيضاح "... ان ذلك يعد خلافاً لما اقسمت عليه رئاسة الوزراء ونواب مجلس الشورى

الوطني بالمحافظة على وحدة الاراضي الايرانية"^(٩٧) و اضاف بأن الشعب " سيتقم لهذا العمل وانه سيأتي يوماً ليحاسب الوطنيين فيه الحكومة على فعلتها"^(٩٨). وكان الحزب على الدوام يستخدم لغة العموم ويحاول ان يعبر عن لسان الشعب الايراني في كل بياناته ومذكراته في خطوة ذكية كان يرى فيها وسيلة من وسائل كسب عطف وتأيد عموم طبقات المجتمع الايراني.

وبتاريخ الثلاثين من ايار عام ١٩٧١م، تحدث محسن بزشكبور بخصوص مسألة التهيؤ لانتخابات الدورة التشريعية الثالثة والعشرون ودافع عن مبادئ حزبه واهدافه واتهم جهات لم يسميها بعرقلة سير الانتخابات بشكلها القانوني وقال وكلامه موجه لاعضاء المجلس انه كما تعرفون كان الحزب القومي وما يزال احد المدافعين عن قضايا الامة الايرانية وانه "ها من شك ان لدينا مبادئنا واهدافنا التي عملنا من اجلها لسنوات طويلة" وان الحزب يؤمن ايمان قاطع بالمؤسسات الدستورية والهيئات الرقابية التي تعمل على تهيئة اجواء انتخابية حرة ديمقراطية و اضاف ان الحزب قد استفر جهود كادره للدخول بالانتخابات الجديدة واعد العدة لطرح اسماء مثليه في عدد من الدوائر الانتخابية وعليه لا بد ان تلتزم الحكومة الايرانية بما جاء في الدستور الايراني والعمل بعدالة دون تمايز بين حزب واخر وبين طبقة واخرى، واختتم خطابه بالقول انه اذا توفرت هكذا اجواء سيتمكن الجميع من المشاركة بكل حرية ويفوز من يجد بنفسه القدرة على المشاركة بهذه المعركة الانتخابية بعيداً عن مراقبة عيون السلطات واجهرتها الامنية واعطى مثلاً على مدى ذلك عندما اجهزت قوى الامن على غلق مقر صحيفة خاك وخوان واعتقال كادرها الاداري وهو ما عُد بحسب بزشكبور مخالفة صريحة للقانون وطالب بالافراج الفوري عن صحفيي المجلة و ضمان الحريات الصحفية في البلاد^(٩٩).

في الخامس عشر من حزيران عام ١٩٧١م، تم عرض قضية استقلال البحرين مرة اخرى على جدول اعمال مجلس الشورى الوطني، ومرة اخرى عزز نواب الحزب ومثله كلامهم بأدلة تاريخية تؤكد حسب وجهة نظر الحزب انتماء البحرين لايران تاريخياً^(١٠٠)، وقد طغى خطاب الامين العام للحزب محسن بزشكبور حول مخالفة السلطة لفصل البحرين على طول الجلسة، ومما جاء في خطابه ان البحرين بلد نفطي يتمتع بموارد اقتصادية هائلة وان انفصاله

يعني بالنسبة لايران حرمانها من احد اهم مصادر تمويل خزانة الدولة^(١٠١) ولم تحف مواجهات الحزب ازاء قضية البحرين عند هذا الحد، بل تجاوزتها لتصل الى مخاطبته مباشرة الامين العام للأمم المتحدة عبر رسالة ارسلت اليه تضمنت اعتراض قادة الحزب على اسلوب الضغط الذي تنتهجه الامم المتحدة على حكومة الشاه، وتضمنت البرقية الى انه يجب على الامم المتحدة ان تراعي حقوق شعب لا يرغب في ان تقطع وصلة من ار ضه داعياً الى اعادة النظر بجملة القرارات التي صدرت مؤخراً بحق البحرين، غير ان اصوات الحزب المعارضة ومواقفه ذهبت ادراج الرياح حينما صوت اعضاء المجلس على المشروع بالايجاب بمعدل ١٨٧ صوتاً من اصل ١٩١ صوت لصالح فصل البحرين فيما عارضت كتلة الحزب المشروع ولم تصوت عليه^(١٠٢).

وبعد ان ادرك الحزب ان جهوده السياسية داخل المجلس الوطني قد باءت بالفشل وانه اصبح محط سخط السلطة الحاكمة، حاول ان يستغل فرصة تواجده خلال السنوات الاخيرة من عمر النظام البهلوي ليتكئ على تأسيس قاعدة جماهيرية قد تكون له عوناً اذا ما اشتدت الصعاب والعودة الى مسار اثارة النعرات القومية، فخلال المدة من (١٢ اب ولغاية ١٥ اب عام ١٩٧٣م) قاد الحزب تظاهرات في مناطق شمال ايران وبالتحديد في مدن ارومية ومهاباد حيث القومية الكردية وقد نظم فرع الحزب هناك جموع المتظاهرين يتقدمهم الامين العام بز شكبور وعدد من قياداته ومنهم اسماعيل فريور وعباس رو حبش وقدت الله جعفري وآخرون وبهذه المناسبة اصدر الحزب بياناً اعرب فيه عن سخطه واستنكاره لما اسماه السلطة الاستبدادية للحزب الحاكم وان جميع جهود الدولة بفرض ارادتها على الامة الايرانية قد باءت بالفشل كما انتقد الحزب سياسة التهميش والاقصاء التي كانت تمارسها الحكومة الايرانية في مناطق الاقليات القومية كمناطق كردستان ايران، وقال البيان ان سياسة الاستبداد وقمع الحريات وزيادة الضرائب والرسوم والتحكم بالاسواق من قبل تجار محسوبين على السلطة كان قد ادى الى ضيق العيش وتدني المستوى المعاشي للفرد الكردي، وطالب الحزب عبر بيانه بعودة الدولة بخصوص مجانية التعليم والتسهيلات التي وعدت بتقديمها ضمن مشاريع الاصلاح التي وعد بها الشاه خلال السنوات السابقة^(١٠٣). وفي السياق ذاته عقد الحزب المؤتمر الطلابي الاول في مدينة زاهدان مركز محافظة سيستان وباريخ الثامن من شباط عام ١٩٧٤م وقد ادار المؤتمر سيروان رشيد خسروي مسئول الحزب

في زاهدان بحضور عدد من مؤسسي الحزب منهم الدكتور موحد وايع اله هاشمي، وفي الخامس عشر من الشهر نفسه عقد مكتب الحزب في بهبهان جلسة تحضير لعقد مؤتمر آخر وقد نشرت صحيفة الحزب (خاك وخوان) في عددها ٧٢٥ الصادر يوم الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٧٤م فعاليات المؤتمر وقد عبر الامين العام عن مدى نجاح هذه المؤتمرات خلال خطاب له يوم الاول من اذار عام ١٩٧٤م بالقول "في كل موقف خرج نجد مخرجاً للامة الايرانية ونعبر عن طموحها وتطلعاتها"^(١٠٤) وفي السابع من اذار عام ١٩٧٤م عقد الحزب مؤتمر طلابي اخر في مدينة شوشتر جنوب ايران وفي غابات سياهكل في مازندران وفي مدينة قزوین^(١٠٥).

كما واصل الحزب تشكيل المجالس والهيئات التي تعنى بواقع الطبقات العمالية والفلاحية لغرض كسب اكبر قاعدة جماهيرية، فمنذ اواسط عام ١٩٧٤م تم الاعلان عن تشكيل المجلس الاستشاري لامور الريف والعمال وتم تخصيص صفحات في مجلة الحزب الرسمية للحديث حول معاناة هذه الطبقات، وليس هذا فحسب، بل عقدا الحزب المؤتمر العمالي الاول بتاريخ الثاني من ايار عام ١٩٧٤م برئاسة سرور مهدي صفار پورء عضو اللجنة المركزية للحزب وبحضور رئيس مكتب انصار الحزب سروان ابو القاسم پور هاشمي وآخرون، وقد ناقش المؤتمر المسائل والقضايا التي تتعلق برفع المستوى الثقافي للطبقات العمالية وخرج بجملة توصيات^(١٠٦) وفي السابع من تموز عام ١٩٧٤م اجريت انتخابات الهيئة المركزية لتنظيم العمال التابع للحزب وتم انتخاب الهيئة الادارية للتتظيم والهيئة البديلة وهيئة المفتشين وهيئة الحكم^(١٠٧)

واجهت وسائل اعلام الحزب ضغط واضح من قبل الاجهزة الامنية الايرانية، اذ كتبت صحيفة الحزب الرسمية خاك وخون في عددها الصادر يوم السادس عشر من تموز عام ١٩٧٤م مقالاً تحت عنوان (الحزب الحاكم ومنهجه المدان) تحدثت فيه عن الاساليب التي كان ينتهجها حزب ايران نوين ازاء الاحزاب الايرانية الاخرى ومنها الحزب القومي ومما جاء فيه "تواجه مقار الحزب في جميع المدن الايرانية مضايقات علنية وغير قانونية من قبل اجهزة الحزب الحاكم... لقد تم رصد تحركات وتسجيل اعتداءات من قبل الاجهزة الامنية على اعضاء وانصار الحزب.. وحذر الحزب من مغبة استمرار هكذا انتهاكات بحق من اسمها الاحزاب الوطنية التي تسعى جاهدة لخدمة الامة الايرانية"^(١٠٨).

مع مطلع عام ١٩٧٥م، على اثر انشطة الحزب المعارضة وما تعرض له من انشقاقات داخلية اضحت مسألة بقاء الحزب بهيئته الحالية ضرباً من المحال، علاوة على ان هذه الحقبة من تاريخ الاحزاب السياسية في ايران كانت قد شهدت تلكاً في تطبيق برامجها العملية بما فيها احزاب السلطة التي فقدت في نظر الشاه مشروعيتها فلا جدوى في بقائها على الساحة السياسية^(١٠٩)، لذا اعلن البلاط في الاول من شباط عام ١٩٧٥م قراراً بحل جميع الاحزاب السياسية في البلاد وتشكيل حزب رستاخيز ملتح ايران (حزب البحث الوطني الإيراني)^(١١٠).

وفيما يتعلق بالحزب القومي فإنه جرد من اغلب امتيازاته السياسية والاعلامية بما فيها اجازة اصدار الصحف فتوقفت صحيفة (خاك وخوان) عن الصدور، مما اثار حفيظة الحزب وعلى رأسهم الامين العام محسن بزشكبور الذي وجد ان من مصلحة الحزب وبناءاً على الظروف السياسية التي عصفت بأيران ان من الاولوية الانضمام الى حزب رستاخيز الحكومي، وعليه قرر قادة الحزب الالتحاق برستاخيز، وحضر بزشكبور الاجتماع الذي دعا اليه الشاه بتاريخ الثاني من اذار عام ١٩٧٥م، في قصر نيافاران لقراءة الاعلان الرسمي لحزب رستاخيز، فيما قرر الباقون الابقاء على الهيكلية السابقة للحزب والاستمرار في العمل الحزبي تحت اسم الحزب القديم^(١١١). وكان الشاه يرى ان من مصلحة البلاط هو احتواء جميع الوجوه السياسية التقليدية السياسية الإيرانية التقليدية وصهرها للعمل على تهيئة سبل الارتقاء بالحزب السلطوي الجديد بغض النظر عن مواقف تلك الشخصيات السابقة.

خلال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الشورى الوطني (١٩٧٥ - ١٩٧٩م) دخل الحزب القومي بقوة مدعوماً من قبل الحزب السلطوي حزب رستاخيز وقد اسفرت الانتخابات عن فوز خمسة اعضاء ممثلين عن الحزب وهم محسن بزشكبور عن دائرة خرمشهر جنوب ايران، الدكتور محمد رضا عاملي عن طهران، والمهندس بروجي ظفري عن مدينة نهاوند، الدكتور حسين طبب عن بوشهر، ومنوجهر يزدي عن اردكان ويزد^(١١٢).

في المقابل لم يشأ الحزب القومي خلال تلك الظروف ان يتخلى عن علاقاته التقليدية مع زعماء الجبهة الوطنية وقيادات حزب نهضة حرية ايران^(١١٣) وكان يعمل على ان يكون

عمله وسطياً بين البلاط والمعارضة. فعلى اثر تأسيس الجمعية الايرانية للدفاع عن الحريات وحقوق الانسان منذ اواخر نيسان عام ١٩٧٨م بجهود قيادات الجبهة الوطنية وحزب نهضة حرية ايران اعلن الحزب رغبته بالدخول كعضو مؤسس لهذه الجمعية وقد شارك في جلسات عقد تأسيس الجمعية كل من بز شكبور والدكتور محمد رضا عاملي بناءً وبعد دراسة ملف تأسيس الجمعية تبين وبحسب وثائق الحزب القومي ان هنالك ما اسماء ايادي اجنبية تسعى للسيطرة على الجمعية وتهدف الى اسقاط حكم الشاه محمد رضا بهلوي سيما وان احد الاعضاء المؤسسين للجمعية كان رامزي كلارك (Ramsey Clark) نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية وهو احد النشطاء والمحامين الاصريين، إضافة الى ذلك ان بز شكبور كان مدركاً حجم التناقض والصراع بين حزب نهضة حرية ايران والجبهة الوطنية واعتمادهما على مبدأ حاكمية الاسلام وهو ما يتعارض مع افكار وتوجهات الحزب القومي لذا كان الحزب يرى انه بدلاً من اسقاط النظام الملكي الدعوة للعمل على اصلاح المنظومة السياسية برمتها عبر التعاون المتكاتف مع البلاط^(١١٤). وعليه كانت هذه المحاولات التي جمعت الحزب القومي باصدقائه التقليديين.

في اعقاب انتصار الثورة الاسلامية بتاريخ ١ لحادي عشر من شباط عام ١٩٧٩م والاعلان عن تشكيل حكومة ذات طابع اسلامي يخضع للشريعة والتهاليم الدينية كان للحزب القومي موقفاً ازاء تلك الطروحات الدينية، وقد جاء التفسير مطابقاً تماماً مع تفاسير احزاب المعارضة ذات الفكر المادي المتطرف، وبما ان الحزب القومي لا يؤمن بحاكمية الاسلام ولا بدور المؤسسة الدينية لذا كان طبعياً ان يعلن بصراحة عن معارضته للحكومة الاسلامية الجديدة. ففي مقال نشر في نشرة الحزب (حاكيميت ملت) جاء تحت عنوان (نحو الفخر) قال فيه ان قادة الثورة الاسلامية استغلوا الاحداث العصبية التي كانت تمر بها ايران وتمكنوا من احكام سطوتهم على مقدرات البلاد وشكك الحزب بمجمل الشعارات التي كانت قد رفعتها الثورة من قبيل الحرية والديمقراطية وصيانة الحقوق الفردية وقال ان الفرد الايراني خرج من سطوة دكتاتورية مرية ضمة ليدخل في كهف دكتاتورية جديدة تؤمن بأفكار وخرافات تختلف تماماً مع ما يحمله الفكر الايراني من اتساع في الرؤيا وافق المعرفة الموسوعية ويضيف "كان النظام الجديد يحاول ان يزين شيخوخته بما اسماء الجمهورية الاسلامية"^(١١٥). وليس هذا فحسب، بل ان جميع الفعاليات السياسية والانشطة

التي اقدمت عليها الجمهورية الاسلامية كانت محل تفسير خاص في ادبيات الحزب القومي من قبيل تشكيل الدستور الجديد والاعلان عن شكل النظام السياسي وغيرها من الاحداث الاخرى^(١١٦).

الخاتمة:

عُد الحزب القومي الإيراني احد اهم الاحزاب السياسية التي ظهرت في ايران منتصف العقد الرابع من القرن العشرين وادى دوراً مهماً في الاحداث السياسية في البلاد، اذ اعتبر من بين احزاب المعارضة التي عملت من اجل نيل استقلال ايران اعقاب الاجتياح الاجنبي للبلاد بعد سقوط رضا شاه بهلوي عام ١٩٤١م.

مارس الحزب دوره في ظل الانفتاح السياسي الذي شهدته البلاد مستغلاً ظروف البلاد السيئة وحاول ان يستميل عدد كبير من طلبة الجامعات الإيرانية الى صفوفه مدعياً بأنه حزب يسعى لجمع كافة اطراف الشعب الإيراني ونيل حقوقهم المشروعة التي سلبها رضا شاه من قبل، وعليه استطاع بجهود مؤسسية ان يفتح عدد كبير من المراكز والمكاتب في طهران وكبريات المدن الإيرانية الاخرى، وان يطور من مناهج ادبياته ونشرياته بل وجميع وسائله الاعلامية، في رغبة منه لكسب اكبر قدر ممكن من الانصار والاتجاع اسوة ببقاى الاحزاب الإيرانية.

شكل النظام الداخلي للحزب منعطفاً مهماً في حياة وتاريخ الحزب، اذ اعطى صلاحيات للهيئة التأسيسية والمركزية والامين العام للحزب، كما شرع في منح حقوق وصلاحيات للاعضاء الراغبين في الانضواء تحت لواءه، كما شكلت المندوبات والكتب الرسمية والبيانات محوراً مهماً في بيان دور الحزب وايصال صوته للجهات المعنية، علاوة على ذلك كان للحزب مشاركاته في العديد من التظاهرات والتجمعات والاضرابات التي كانت تقام بين الحين والآخر.

حاول الحزب ان يوفق بين جبهتين متناقضتين الاولى ان يواصل طريق علاقاته التقليدية مع الاحزاب الوطنية الإيرانية كالجبهة الوطنية من جهة، ومحاولة تطويع مؤسساته الاعلامية ومكاتبه بهدف الوصول الى مراكز حكم عبر الترويج لخدمة سياسة النظام والبلات الملكي، وكانت هذا الاسلوب احد اسباب بقاء الحزب مدة من الزمن، اذ استطاع الحزب ان يشارك

في مجلس الشورى الوطني الإيراني عبر الترشح للانتخابات النيابية وقد فاز بعض أعضاء واستطاعوا من إيصال صوتهم للدفاع عن بعض حقوق الشعب الإيراني وإثارة بعض المسائل سيما على الصعيد الخارجي ولعل في مقدمتها قضية استقلال البحرين عن جسد الدولة الإيرانية وكانت هذه الاستراتيجية أحد أهم الصفات التي ميزت طبيعة عمل الحزب وميزه عن بقية الأحزاب الإيرانية الأخرى.

هوامش البحث

- (١) رضا شاه بهلوي (١٨٧٨ - ١٩٤٩م): ولد في قرية (الشت) الواقعة ضمن إقليم مازندران شمال إيران بتاريخ السادس عشر من آذار، من أب فارسي وأم قفقازية الأصل، دخل السلك العسكري وتدرج في مناصبه حتى أصبح (عقيداً) ثم (قائداً) لانقلاب حوث بتاريخ الحادي والعشرين من شباط عام ١٩٢١م، تسلم سدة العرش في إيران منذ شهر تشرين الأول عام ١٩٢٦م وحتى أيلول عام ١٩٤١م بعد إجباره على ترك العرش لولده محمد رضا بهلوي نفي رضا شاه إلى جوهانسبورغ ليتوفى هناك. للمزيد ينظر: اللون ساتن، رضا شاه كبير، إيران نو، ترجمة: عبد العظيم صبوري، (تهران: بي جا، ١٣٣٥ش)، ص ٢١٤.
- (٢) بعد أن ثبت الألمان مرتكزاتهم في إيران عشية الحرب العالمية الثانية انتقلت لا يستغلال ذلك كقاعدة للانطلاق والتغلغل بشكل أكبر من ذي قبل وتهيئة إيران لخدمة المجهود الحربي النازي، وبسبب ذلك توافدت على إيران أعداد كبيرة من المستشارين الألمان بأسماء وصفات متعددة حتى بلغ عددهم منتصف عام ١٩٤٠م ما يقارب ٩٠٠ الماني. للمزيد ينظر: محمد كامل محمد، الأوضاع العامة في إيران عشية سقوط رضا شاه بهلوي، "دراسات إيرانية" (مجلة)، مركز الدراسات الإيرانية، ١٩٨٧م، العدد الأول، المجلد الأول، ص ١٢٠ - ١٢١.
- (٣) زادت كل من بريطانيا والاتحاد السوفيتي من وسائل ضغطها على الحكومة الإيرانية من أجل إخراج الألمان المتواجدين في إيران، إذ سلمت الدولتان مذكرتين إلى الحكومة الإيرانية يوم السادس عشر من آب عام ١٩٤١م أشارت فيهما إلى قلقهما من تزايد عدد المستشارين الألمان في البلاد، وتكررت الطلبات أواخر الشهر نفسه، غير أن كل تلك المذكرات والاحتجاجات لم تقى أذان صاغية لدى الحكومة الإيرانية. للتفاصيل عن الموضوع ينظر: أمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين ١٩٠٦ - ١٩٧٩م، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٩م)، ص ١٦٣؛ خضير مظلوم فرحان البديري، إيران تقاوم الصراع الدولي وأثره في سقوط رضا شاه وعقد مؤتمر طهران ١٩٤١ - ١٩٤٣م، (النجف: دار الضياء للطباعة، ٢٠٠٧م)، ص ٦٨ - ٧٦.

(٤) محمد رضا بهلوي (١٩١٩ - ١٩٨٠): ولد في طهران بتاريخ السادس والعشرين من تشرين الأول، اكمل دراسته خارج البلاد وبالتحديد في سويسرا ثم عاد الى ايران عام ١٩٣٦ م، والتحق بالكلية العسكرية ليتخرج عام ١٩٣٩م برتبة ملازم ثان، وعين مفتشاً بالجيش الإيراني، تزوج محمد رضا (ولي عهد ايران انذاك) في العام نفسه، من الاميرة فوزية شقيقة (الملك فاروق ملك مصر) منحت الاميرة فوزية الجنسية الإيرانية كي يصبح أولادها إيرانيين الأب والام توفي بالقاهرة بتاريخ التاسع والعشرين من تشرين الأول. للمزيد ينظر:

M. R. Pahlavani، Answer to history، (U.S.A، 1980)، PP. 63-64. □

(٥) شكل الحزب رسمياً بتاريخ الرابع من ايلول عام ١٩٤٥م بدعم واسناد من قبل القوات السوفيتية التي كانت متواجدة في شمال ايران بزعامة جعفر بيشوري وقد اصدر الحزب صحيفة ناطقة بلسانه سميت صحيفة اذربيجان، مما اثر الرعب داخل الحكومة المركزية التي اتبعت جملة وسائل وطرق للضغط على قادة الحزب وعزله سياسياً واجتماعياً. للتفاصيل اكثر ينظر: ماجد حميد الاسدي، التيارات السياسية في ايران ١٩٤١ - ١٩٥١م، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠١٢م)، ص ١٠٢ - ١٠٦.

(٦) تأسس الحزب منذ السادس عشر من ايلول عام ١٩٤٢م وكان في بدايته عبارة عن جمعية سميت بجمعية احياء الكرد واتخذت من مدينة مهاباد مقراً لها واصدرت الجمعية صحيفة لسان حالها سميت بجريدة الوطن اصبح فيما بعد قاضي محمد زعيماً للجمعية وتوجت انجازاتها باعلان جمهورية مهاباد بهد الاعلان عن تشكيل الحزب الديمقراطي بشكل رسمي بتاريخ السادس عشر من اب عام ١٩٤٥م. للمزيد عنه ينظر: ديفيد مكحول، تاريخ الاكراد الحديث، ترجمة، راجال محمد، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٤م)، ص ٣٦٦ - ٣٨١.

(٧) كان من الطبيعي ان تثير سياسة رضا شاه وولده محمد رضا استياء القومية العربية في جنوب ايران، لا سيما وانها تزامنت مع محاولات الحكومة لتجريد عشائر بني طرف من اسلحتهم، فعلى سبيل المثال التفت بعض العشائر العربية حول الشيخ يونس العاصي الذي قاد الانتفاضة ضد الحكم الإيراني خلال الشهور الأخيرة من عام ١٩٤٥ اغار خلالها الثوار على المراكز الحكومية في منطقتي البستين والخفاجية واستولوا عليها. للتفاصيل عن الثورات العربية ينظر: علي جاسب عزيز الصرخي، تاريخ الحركة الوطنية في الاحواز ١٩٢٥ - ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية - ابن رشد، ٢٠٠٢م).

(٨) سهراب اعظم زكنه، بان ايرانيست هاجه مي كويند؟ (دفتر حزب بان ايرانيست، اذر ماه ١٣٧٩ش)، ص ١ - ٢؛ غلامحسين صدري افشار، فرهنگ فارسي امروز، (تهران: مؤسسه نشر كلعه، ١٣٧٣ش)، ص ٢٥٤.

(٩) للتفاصيل ينظر: راستي، ايران بزرگ واينده نكري، "حاکم ملت" (نشره داخلي حزب بان ايرانيست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، تير ومرداد ١٣٨٣ش، ص ٢١.

- (١٠) للتفاصيل ينظر: رضا كرماني، بان ايرانيسم و حزب بان ايراني ست، (د فتر حزب بان ايراني ست: تشكيلات خوزستان، بايكاه اريو بيزون، ١٣٨٧ش)، ص ٣ - ٦.
- (١١) ميرزا هدايت محمد مصدق (١٨٨٢ - ١٩٦٧م): هدايت الله بن ميرزا حسين بن ميرزا كاظم بن اقا محسن اشستاني ولد في مدينة احمد اباد في طهران وبعد أجداد مصدق من جانب الأب من أكابر رجال د عاة التجديد وكانت عائلته ملتزمة بالأصول الاخلاقية والشرعية، لذا كانت تنشأته وتربيته في كنفها سبباً في التزامه وارتباطه بالقواعد والحدود الإسلامية حتى نهاية عمره ورسوخها، قولاً وفعلًا وقد كثر تزوج مصدق وهو في العشرين من عمره من ضياء السلطنة ابنة الشيخ زين العابدين، الذي كان إمام جمعة طهران في العهد القاجاري وفي عهد رضا بهلوي. للمزيد عنه ينظر: ثامر مكّي علي الشمري، محمد مصدق، حياته ودوره السياسي في ايران، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الاداب، ٢٠٠٨م).
- (١٢) للتفاصيل ينظر: دكتور بيدار، قيام سي ام تير ماه، قيام ضد استعمار در سطح جهاني، "حاكمت ملت" (نشره داخلي حزب بان ايرانيست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، تير ومرداد ١٣٨٣ش، ص ١٦.
- (١٣) للتفاصيل ينظر: محسن بزشكبور، ما جه مي خواهيم، "ايدئولوژيك" (نشره)، تشكيلات خوزستان، شماره يك؛ دفتر حزب بان ايرانيست، مباني بان ايرانيسم، سي تير ماه ١٣٨٨ش.
- (١٤) للمزيد ينظر: اخكر، بان ايرانيست ها مي ويند...؟، "حاكمت ملت" (نشره داخلي حزب بان ايرانيست)، سال هشتم، شماره ٨٧ - ٨٨، ارديهشت و خرداد ١٣٨٥ش، ص ١٠ - ١٢.
- (١٥) لعل ابراهيم: برويز صفاري، فريد سياح سبائلو، علي نقي علي خاني، خداد فرما نرمانچان، ناصر عاضدي، محمد رضا عاملي طهراني، ابو القاسم بور هاشمي، مهدي عبيده، ومهدي بهره مند. للتفاصيل ينظر: علي اكبر رزمجو، حزب بان ايرانيست به روايت اسناد ساواك، (تهران: مركز اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٧٨ش)، ص ٣٥.
- (١٦) محسن بزشكبور (١٩٢٧ -) : بن حسين، ولد في طهران، اكمل الابتدائية في مسقط رأسه ثم دخل كلية الحقوق في جامعة طهران واسس الحزب القومي الايراني. للمزيد: مركز برسي اسناد تاريخي، قيام ١٥ خرداد به روايت سافاك، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٨٢ش)، جلد ششم، ص ٢٦٤ - ٢٦٥.
- (١٧) للتفاصيل حول افكار وعقيدة الحزب ينظر: سهراب اعظم زنكنه، بان ايرانيست ها جه مي كويند، ص ٣ - ٥.
- (١٨) رضا كرماني، فشرده اي از تاريخچه نهضت و حزب بان ايرانيست، "حاكمت ملت" (نشره داخلي دفتر حزب بان ايرانيست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١٠.
- (١٩) من بينهم: علي رضا راييس، داريوش همايون، فريد صياح سبائلو، هاجفيس، اليناجي عليچاني، علي زندي، غفوري نجاد، جواد تغيزاده، خداد فارمان فارميان، فريدون تغيزاده، أحمد بوكيت يزاري، أحمد مبارد يزدي، أحمد كلالي، أبو القاسم بور هاشمي، ناصر مزدي، مهدي عبيده، مهدي المستفيد، بيجان فروهر، جامشيد رحمان، ونستور فلاديك، للتفاصيل ينظر: رضا كرماني، برسي تحليلي نهضت

بان ايرانيسم (بخش دوم)، "پیام بندگان" (نشریه)، حزب بان ايرانيست، ۱ سفند ۱۳۸۷ش، شماره دوم، ص ۷ - ۸

(۲۰) "رضا کرمانی، بررسی تحلیلی نهضت بان ايرانيسم (بخش دوم)، "منبع قبلی، ص ۷ - ۸
(۲۱) يعود تشکیل اول حزب وتجمع سياسي في ايران الى منتصف القرن التاسع عشر بجهود المثقف المتخوف والسياسي ميرزا مالک خان ناظم الدولة باسم الفراموشخانه في تشرین الاول عام ۱۸۶۱م، مستلهماً ذلك من القانون الاساسي الفرنسي، بهدف اشاعة الافكار الاصلاحية والتصدي للفساد وقد اتخذ هذا التجمع من المحافل الماسونية نموذجاً له. للتفاصيل ينظر: نصر الله نجات بخش، احزاب سياسي معاصر ايران، جالشا دست اوردها، جاب دوم، (تهران، بي جا، ۱۳۹۳ش)، ص ۳۱
(۲۲) للتفاصيل ينظر: محسن بزشکبور، بان ايرانيسم در نبرد کاه تاريخ: نقش مخرب فراماسوني وديکر اندیشه هاي جهان وطني وضد ايراني، "حاکميت ملت" (نشریه داخلي حزب بان ايرانيست)، سال ه شتم، شماره ۸۷ - ۸۸، ارديهشت وخرداد ۱۳۸۵ش، ص ۲ - ۳؛ کسرا اصغري، از رضا خان تا رضا شاه، "حاکميت ملت" (نشریه داخلي دفتر حزب بان ايرانيست)، سال يه ستم، شماره ۱۹۷، ۱ سفند ۱۳۹۶ش، ص ۶ - ۷.

(۲۳) بعض المصادر تذكر يوم الحادي عشر من شباط عام ۱۹۴۴م. هوشنگ طالع، تاريخ مکتب بان ايرانيست، (رشت: انتشارات سمرقند، ۱۳۸۱ش)، ص ۲۶ - ۲۹

(۲۴) لعل من بينهم: علي رضا رئیسی، داریوش همایون، فرید سیاح سبائلو، حق نویسی، علی ذقعی عالی خانی، علی زندی، غفوری نژاد، جواد تقی زاده، خداداد فرمانفرمائی، غفری دون تقی زاده، شهلا ری زدی، احمد مختاری، صارم لاللی، ابوالقاسم بورهاشمی، ناصر ماضدی، مهدی عبده، مهدی بهره مند، بی زن فروهر، جمشید رحمانی. همان منبع، ص ۲۸
(۲۵) هومن اسکندری، توضیحاتی بیرامون نشریه پیام ايراني شماره بنجم، "حاکميت ملت" (نشریه داخلي دفتر حزب بان ايرانيست)، سال یازدهم، شماره ۱۰۹، ابان واذر ۱۳۸۷ش، ص ۹؛ سهراب اعظم زنکنه، بان ايرانيست ها چه مي کويند، ص ۶ - ۸.

(۲۶) دفتر حزب بان ايرانيست، استراتژیها و تاکتیکهایی برای یکپارچه سازی ايران دروني و بيروني، ۸ تير ۱۳۸۷ش؛ علي اکبر رزنجو، المصدر السابق، ص ۳۶
(۲۷) محسن بزشکبور، ماحه مي خواهيم، (تهران: کانون ارمان شاهی، مکتب بان ايراني ستم، ۱۳۲۶ش)، ص ۲.

(۲۸) لعل من بين تلك الاحزاب كان حزب توده (الحزب الشيوعي الايراني) و (الجهة الوطنية الايرانية) وغيرها من الاحزاب الاخرى. للتفاصيل ينظر: محمد رضا وصفي ابو مغلي، الاحزاب والتجمعات السياسية في ايران ۱۹۰۵ - ۱۹۷۹م، (جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ۱۹۸۰م).

(٢٩) رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١١؛ آرشیو اسناد مرآة از اسناد انقلاب اسلامی، ٧٩٤/٢د، سند شماره ٤٢.

(٣٠) وهم کل من: علی نقی علی خانی، یزن فروهر، علی رضا رییس، جواد تقی زاده، داریوش همایون، حسن غفوری، هوشنگ حق نویس، محمد رضا عاملی طهران، حسن صارم کلاهی و حسین خان مصدق. رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١٠.

(٣١) بعض المصادر التابعة للحزب تذكر ان العملية نفذت يوم التاسع والعشرين من ايار عام ١٩٤٦م. دفتر حزب بان ایرانست، پوششهای بان ایرانست ها را می توان به سه دوره تقسیم نمود: نهضت، ملت، و حزب، ٢ مرداد ١٣٨٨ش.

(٣٢) للتفاصيل عن الحادثة ينظر: رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١٠ - ١١.

(٣٣) دفتر حزب بان ایرانست، پوششهای بان ایرانست ها را می توان به سه دوره تقسیم نمود: نهضت، ملت، و حزب، ٢ مرداد ١٣٨٨ش.

(٣٤) ضم المكتب كل من: سيد حسين طيب، مهدي صديقي، داريوش فروهر، محمد مهرداد، منوچهر تيسمار، علي محمد لشكري، هوشنگ اقبائي، حسين تجدد، مهرداد سالور، علاء الدين خطير، محمد علي زرشكي، تقى كبريت ساز توکلي، داريوش بروين، اسد الله حقدادي، عبد الله انسر بور، منوچهر ادميت، مهوش سرخوش، شهربانو باوند، مهين ارزنگي، جلال بيسان، محمد علي مهدي، رحمت الله قاسمي، كنعاني مقدم، حسن كامبخش، و فضل الله صدر. رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١١؛ رضا کرمانی، تاریخچه نهضت - مکتب - و حزب بان ایرانست، (دفتر حزب بان ایرانست: تشکیلات خوزستان، بایکاه اریو بیزون، ١٣٨٧ش)، ص ٢ - ٤؛ مرکز بررسی اسناد تاریخی، خلیل ملکی به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٧١ش)، ص ٦١.

(٣٥) دفتر حزب بان ایرانست، ماهنامه ناسیونالیسم، خرداد ١٣٤٤ش، شماره ٣١، ص ١ - ٣.

(٣٦) للتفاصيل اكثر ينظر: زنکه، امروز ما چه می خواهیم، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانست)، سال نهم، شماره ١٠٢، شهریور و مهر ماه ١٣٨٦ش، ص ٤ - ٥.

- (٣٧) للتفاصيل ينظر: دفتر حزب بان ایرانیست، سرچشمه ی اندیشه ی بان ایرانیست، سی تیر ماه ١٣٨٨ش؛ شهلا بختیاری، حزب بان ایرانیست به روایت اسناد، (تهران: مرکز اسناد انقلاب اسلامی، ١٣٨٥ش)، ص ٣٨- ٣٩.
- (٣٨) محمد رضا تهرانی عاملی، ناسیونالیسم جون یك علم، (تهران: انتشارات حزب د عاة القومية، ١٣٥٤ش)، ص ١١٧؛ سهراب اعظم زنکنه، بان ایرانیست ها چه می گویند، ص ٨- ٩.
- (٣٩) نهضت آزادی ایران، در خارج کشور، سازمان های تشکله نیروهای جبهه ملی، (انتشارات حزب نهضت آزادی ایران، ١٣٥٧ش)، ص ٥٨- ٥٩.
- (٤٠) رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانیست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ٧٣- ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١١؛ دفتر حزب بان ایرانیست، روشهای بان ایرانیست ها را می توان به سه دوره تقسیم نمود: نهضت، ملت، و حزب، ٢ مرداد ١٣٨٨ش؛ مرکز بررسی اسناد تاریخی، منبع قبلی، ص ٦١.
- (٤١) تعود بدايات تشکیل حزب الجبهة الوطنية الى عام ١٩٤٩م، بزعامة محمد مصدق، وقد تمثلت اللبانات الاولى للحزب بالاعتصام الذي دعا اليه مصدق على اثر حالات التزوير التي شهدتها انتخابات مجلس الشورى الوطنى بدورته السادسة عشر بتاريخ الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٤٩م، حينها ضم المجلس النيابي افراداً عدوا رجالاً للبلاط الملكى وموالين للسلطة. للتفاصيل ينظر: للتفاصيل ينظر: غلام رضا نجاتي، التاريخ الإيراني المعاصر، ایران في العصر البهلوي، ترجمة، عبد الرحيم الحمراخي، (قم: مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، ٢٠٠٨م)، ص ٢٤٨- ٢٦٢.
- (٤٢) للتفاصيل ينظر: "ندای بان ایرانيسم" (روزنامه)، تهران، مرداد ١٣٣١ش، شماره ٢٧؛ شماره ٢٩، مرداد ١٣٣١ش.
- (٤٣) للتفاصيل ينظر: همان منبع؛ شماره ٢٩، مرداد ١٣٣١ش.
- (٤٤) بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وعن طريق جهاز المخابرات المركزية (C.I.A) تمكن ال شاه بقيادة الجنرال اردشير زاهدي بالاطاحة بحكم محمد مصدق بتاريخ التاسع عشر من آب عام ١٩٥٣م، ومن ثم قمع الحركة الوطنية الإيرانية، وقد اطلق على هذه العملية اسم عملية (اجاكس) (Ajax). للمزيد ينظر: روح الله رضائي، سياسة ايران الخارجية ١٩٤١- ١٩٧٣م، ترجمة، علي حسين فياض وعبد حميد جودي، (جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٤م)، ص ٢٦٤- ٢٦٥.
- (٤٥) للتفاصيل ينظر: شهرام يزدي، برسش از تاريخ (١)، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ١٠١، ١٣٨٥ش، ص ٢٥- ٢٨.
- (٤٦) دفتر مرکز حزب بان ایرانیست، موضوع: زنده یاد مصدق... مرك برد شمنان ایران، شامگاه پنجشنبه ٢٦ تیر ١٣٣١ش.

- (٤٧) همان منبع، گفتگو با محسن بزش□بور در مورد نهضت ملی شدن نفت ایران دلایل شد□ست نهضت به مناسبت حماسه سی تی ١٣٣٠ش؛ همان منبع.
- (٤٨) للتفاصيل ينظر: اخكر، بای صحبت سرور بزشكبور، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٩٦ - ٩٧، بهمن و اسفند ١٣٨٥ش، ص ٢٣.
- (٤٩) دفتر مرکز حزب بان ایرانیست، موضوع: باید دادگاه ملی به ریاست دکتر مصدق وایت الله کا شانی تشکیل گردد، ٣١ تیر ١٣٣١ش.
- (٥٠) "ندای بان ایرانیست" (روزنامه)، تهران، ١٨ مرداد ١٣٣١ش، شماره ٣١
- (٥١) للاطلاع على النظام الداخلي للحزب بشكل مفصل ينظر: اساسنامه حزب بان ایرانیست، م صوب كنكره نهم، ١٥ شهریور ١٣٨١ش.
- (٥٢) علي اكبر رزمجو، منبع قبلي، ص ٩٢؛ دفتر حزب بان ایرانیست، آیین بان ایرانیست، ٨ تیر ماه ١٣٨٧ش.
- (٥٣) رضا کرمانی، بان ایرانیست و حزب بان ایرانیست، منبع قبلي، ص ٥ - ٦؛ دفتر حزب بان ایرانیست، درفش حزب بان ایرانیست، ١٣ تیر ماه ١٣٨٨ش..
- (٥٤) للتفاصيل ينظر: رضا کرمانی، همان منبع، ص ٩ - ١١؛ آیین بان ایرانیست، ٨ تیر ماه ١٣٨٧ش، منبع قبلي.
- (٥٥) حول وجهة نظر الحزب بخصوص الانفصال عن رحم الجبهة الوطنية والصراع الدائر داخل الجبهة ينظر: شهرام یزدی، کودتا ضد کودتا یا قیام ٢٨ مرداد ١٣٣٢ش، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ١٠٢، شهریور و مهر ١٣٨٦ش، ص ٣٤ - ٣٥.
- (٥٦) للتفاصيل ينظر: مرکز بررسی اسناد آرینی، گزارش ساواک، موضوع: حزب بان ایرانیست و ابسته محسن بزشكبور، ٢٤ / ٦ / ١٣٤٢ش، شماره (٢٠٦ / ٣٣٢)؛ موضوع: قطعنامه کنكره حزب بان ایرانیست، ٢٥ / ٦ / ١٣٤٢ش.
- (٥٧) دفتر حزب بان ایرانیست، □لوشهای بان ایرانیست ها را می توان به سه دوره تقسیم نمود، منبع قبلي.
- (٥٨) للتفاصيل ينظر: رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانیست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١١
- (٥٩) للتفاصيل ينظر: دفتر حزب بان ایرانیست، □لوشهای بان ایرانیست ها را می توان به سه دوره تقسیم نمود، منبع قبلي.
- (٦٠) همان منبع.
- (٦١) احتوی مشروع الثورة البيضاء ست مواد:

- الغاء نظام الاقطاع مع المصادقة على مشروع الاصلاح الزراعي على أساس اصلاح قانون الاصلاح الزراعي المصادق عليه في العاشر من كانون الثاني عام ١٩٦٢م.
- المصادقة على لائحة تأميم الغابات في كافة انحاء البلاد.
- المصادقة على مشروع بيع أسهم المعامل الحكومية كصيد للاصلاح الزراعي.
- المصادقة على مشروع مشاركة المال في ارباح المعامل الانتاجية والصناعية.
- اللائحة الاصلاحية لقانون الانتخابات.
- مشروع تشكيل اللجان العلمية بهدف تنفيذ التعليمات العامة والالزامية.
- غلام رضا نجاتي، المصدر السابق، ص ٢٢٦.
- (٦٢) للتفاصيل ينظر: دفتر حزب بان ايرانيست، □ وششهای بان ايرانيست ها را می توان به سه دوره تقسیم نمود، منبع قبلي ؛ علي اكبر رزنجو، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٦٣) همان منبع، □ می ته عالی رهبری حزب بان ایران یست، مؤرخ ٢٧/١٠/١٣٤١ش.
- (٦٤) همان منبع، بیانیه جزوه نظرات انتقادی و تکمیلی حزب بان ايرانيست درباره لوایح ششگانه، ٢٧ / ماه دي ١٣٤١ش.
- (٦٥) همان منبع.
- (٦٦) للتفاصيل ينظر: رضا کرمانی، نکاهی کذرا بر تاریخ بان ايرانيسم، "حاکمیت ملت" (ذشریة)، حزب بان ايرانيست، مهر ماه ١٣٨٨ش.
- (٦٧) ارسطو، خداپرست "بان ايرانيست ها"، "کتاب ماه تاریخ وجغرافي" (مجله)، تهران، بهمن ١٣٨٧ش، شماره ١٢٦، ص ٥٩..
- (٦٨) للتفاصيل ينظر: محسن بزشکبور، ما چه می خواهیم؟، منبع قبلي، ص ٦ - ٧ ؛ رضا کرمانی، فشرده ای از تاریخچه نهضت وحزب بان ايرانيست، "حاکمیت ملت" (ذشریة داخلې دفتر حزب بان ايرانيست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١١.
- (٦٩) للمزيد ينظر: علي اكبر رزنجو، منبع قبلي، ص ٥٩.
- (٧٠) تأسس جهاز السافاك عام ١٩٥٧م، بقانون صادق عليه البرلمان الايراني وكان الهدف منه وضعه محل اجهزة الدولة العسكرية يتولى مكافحة أية حركة معارضة للنظام، وقد ترأسه حال انبثاقه الجنرال تيهوور بختيار خلال المدة ١٩٥٧-١٩٦١م، ثم خلفه باك روان ومن ثم نصيري و ثم ناصر م قدم. للمزيد ينظر: جلال الدين مدني، تاريخ ايران السياسي المعاصر، ترجمة، سالم مشكور، (طهران: منظمة الاعلام الاسلامي، ١٩٩٣م)، ص ٢٠٧-٢١٣؛ طلال مجذوب، ايران من الثورة الدستورية حتى الثورة الاسلامية، (بيروت: دار ابن رشد ١٩٨٠م)، ص ٣٦١-٣٩٢
- (٧١) مركز اسناد انقلاب اسلامي، گزارش ساواک، شماره بازيايی (٣ / ٤٣١).

(٧٢) حسن بايدار، انقلاب اسلامي در بجنورد، (تهران: مركز اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٨٤ش)، ص ٣٤٣.

(٧٣) "ايندكان" (روزنامه)، تهران، سه شنبه، ٢٧ فروردين ١٣٤٧ش، شماره ٥٩، سال ٢٨.

(٧٤) للمزيد ينظر: همان منبع، سه شنبه ٢٨ خرداد ١٣٤٧ش، شماره ٧٧، سال ٢٨.

(٧٥) أمير عباس هويدا (١٩١٨ - ١٩٧٩م) ولد في طهران من أسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة. كان والده حبيب الله هويدا أحد الدبلوماسيين الإيرانيين، درس في أكثر من دولة مثل لبنان والبرازيل وفرنسا. للتفاصيل ينظر: مركز بررسی اسناد تاریخی، امير عباس هويدا به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٨٤ش).

(٧٦) "ايندكان"، ٢٧ ارديهشت ١٣٤٩ش، شماره ٧٢٩.

(٧٧) "خواندنيها" (روزنامه)، تهران، ١٩ دي ١٣٤٩ش، شماره ٣٤، سال ٣١.

(٧٨) "ايندكان"، سه شنبه ٢٩ دي ١٣٤٩ش، شماره ٩٣٦، سال چهارم.

(٧٩) من بين احزاب السلطة ايران نوين مردم وحزب مليون. للتفاصيل ينظر: م.ب.أ.ت. گزارش ساواک، موضوع: مجلس شورای ملي ١٣٤٦/١١/١٢٠ش؛ المصدر نفسه، ص ١٦٨.

(٨٠) "خواندنيها"، سه شنبه ٣٠ ابان ١٣٤٦ش، شماره ٣٥، سال ٢٨.

(٨١) تعود فكرة تأسيس الحزب الى مركز الترقى (المركز النهضوي الإيراني) بزعامة حسن علي منصور منذ عام ١٩٦١م وحتى عام ١٩٦٣م، في حينها استطاع المركز استقطاب أكثر من هائتي عضو من مختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية بمن فيهم ممثلي مجلس الشورى الوطنى وكبار موظفي الدولة وأساتذة الجامعات وعناصر تلقت تعليمها في الغرب وفئة الأطباء والمهندسين. للتفاصيل عن الحزب ينظر: مركز بدرسي اسناد تاريخي، حزب إيران نوين به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٨٠ش)، جلد اول، ص ١١.

(٨٢) "ايندكان"، ١٦ دي ١٣٤٦ش، شماره ١٧.

(٨٣) للتفاصيل عن الموضوع ينظر: زينب صبري مهدي، الموقف البريطاني من ادعاءات ايران بالبحرين ١٨٦٩ - ١٩٧١م، رسالة ماجستير، (جامعة ذي قار، كلية الاداب ٢٠٠٩م).

(٨٤) اردشير فضل الله زاهدي (١٩٢٨م -) : ولد في طهران واكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم سافر الى بيروت لاكمال دراسته الاعدادية من العام ١٩٤٦م، كان زاهدي من بين ابرز الشخصيات السياسية في ايران وتولى عدة مناصب منها وزير خارجية ايران. للتفاصيل ينظر: نعيم جاسم محمد، اردشير زاهدي ودوره الدبلوماسي اثناء توليه وزارة الخارجية الايرانية ١٩٦٧ - ١٩٧١م، "دراسات في التاريخ والاثار" (مجلة)، جامعة الكوفة، ٢٠١٦م، العدد ٥٣.

(٨٥) انظر نص خطابه في: مشروح مذاكرات مجلس شورای ملي ايران، دوره بيست و دوم، جلد ٩، ص ١ - ٢. فروردين ١٣٤٩ش، ص ٢ - ١.

(٨٦) كثيراً ما كان الحزب يمجّد ماضي إيران والحديث حول تاريخ الامبراطورية الفارسية في كتاباته ونشرياتة. اقرء على سبيل المثال المقال المنشور: بزوهشهي از مهرداد، اردشير □□□ كان و خلیج □□□ لارس، حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٨٧ - ٨٨، اردیبهشت و خرداد ١٣٨٥ش، ص ٢٣ - ٣٠؛ اریا رزنجو، بدیده زنان و دختران خیابانی ایران زمین، حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٣٩ - ٩٥، بهمن آذر دی ماه ١٣٨٥ش، ص ٣٢.

(٨٧) للاطلاع على نص خطابه انظر: مشروح مذاکرات مجلس شورای ملی ایران، دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٢، ٩ فروردین ١٣٤٩ش، ص ٥ - ٦؛ سهراب اعظم زنکنه، بحرین مروارید یکتای ایران و خلیج فارس و حماسه ی مقاومت بان ایرانیست ها، مکتب حزب بان ایرانیست ١٣٨٦ش، ص ٢٩ - ٣٠.

(٨٨) انظر نص الاستجواب: مشروح مذاکرات مجلس شورای ملی ایران، دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٢، ٩ فروردین ١٣٤٩ش، ص ٧؛ سهراب اعظم زنکنه، بان ایرانیست ها چه می گویند، ص ٢ - ٣.

(٨٩) كان الحزب يؤكد على هذه الحقيقة من وجهة نظره عبر كتاباته ومنشوراته ففي مقال (الخليج يعني ایران) اكد الحزب عبر سرد ادلة تاريخية على وجهة النظر هذه، بمقال اخر جاء تحت عنوان (الحكم الفارسي للخليج الفارسي، الخط الاحمر للامة الايرانية). انظر المقالات: علیرضا بورهور، تا ایران هست خلیج یعنی فارسی، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٩٣ - ٩٥، آبان آذر و دی ماه ١٣٨٥ش، ص ١٨ - ٢٠؛ هومن اسکندری، حاکمیت ایران هر خلیج فارس، خط قرمز ملت ایران، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٩٦ - ٩٧، بهمن و اسفند ١٣٨٥ش، ص ١٦ - ٢٠.

(٩٠) انظر نص الاستجواب: مشروح مذاکرات مجلس شورای ملی ایران، دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٣، ٢٧ فروردین ١٣٤٩ش، ص ٩؛ سهراب اعظم زنکنه، بحرین مروارید...، ص ٣٦ - ٣٧.

(٩١) انظر نص الاستجواب: مشروح مذاکرات مجلس شورای ملی ایران، دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٣، ٢٧ فروردین ١٣٤٩ش، ص ١٠.

(٩٢) للتفاصيل ينظر: مشروح مذاکرات مجلس شورای ملی ایران، دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٤، ١ اردیبهشت ١٣٤٩ش، ص ١٢ - ١٥؛ م.ب.أ.ت. الموضوع: مجلس شورای ملی، ٢٢ / ٤ / ١٩٧٠م، شماره (٣٢٧ / ٢٠ هـ)، نمره (٥٢٢ / ٢٠ هـ ٨)؛ مصاحبه محسن بزشکبور با کیهان هوایی بیرامون توطئه ی جدایی بحرین (قسمت بنجم)، "حاکمیت ملت" (نشریه)، حزب بان ایرانیست، دی و بهمن ماه ١٣٨٧ش، ص ٤.

(٩٣) للتفاصيل حول الادلة التاريخية من وجهة نظر الحزب ينظر: سهراب اعظم زنکنه، بحرین مروارید...، ص ١٩ - ٢١.

- (٩٤) للتفاصيل ينظر: م.ب.أ.ت. ريبورت مركز بررسي اسناد تاريخي، مجلس شوري ملي ايران، بحرين، ١٥/ ١٠/ ١٩٧٠م؛ مصاحبه محسن بزشكبور با كيهان هوايي بيرامون توطئه ي جدائي بحرين (ق سمت بنجم)، "حاکميت ملت" (نشریه)، حزب بان ايرانيست، دي وبهمن ماه ١٣٨٧ش، ص ٤؛ م شروح مذاکرات مجلس شوري ملي ايران، دوره بيست و دوم، جلسه ١٨٩، ٢٤ ارديبهشت ١٣٤٩ش، ص ٣ - ٤.
- (٩٥) عن الموضوع ينظر: حيدر علي خلف العكيلي، الدور الايراني في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ١٩٦٠ - ١٩٨٠م، رساله ماجستير، (جامعة ذي قار: كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨م).
- (٩٦) انظر نص خطابه: مشروح مذاکرات مجلس شوري ملي ايران، دوره بيست و دوم، جلسه ٢٢٧، ص ٢٠ بهمن ١٣٤٩ش، ص ٩ - ١١.
- (٩٧) دفتر حزب بان ايرانيست، گزارش مرکز پژوهشها از اقدامات مجلس بيست و دوم، مجلس که به جدائي بحرين از ايران راي داد، مطالعات بنيادين حکومت، فروردين ١٣٥٠ش.
- (٩٨) همان منبع.
- (٩٩) انظر نص خطابه: مشروح مذاکرات مجلس شوري ملي ايران، دوره بيست و دوم، جلسه ٢٥٠، ص ٩ خرداد ١٣٥٠ش، ص ٣ - ٥؛ رضا کرمانی، فشرده اي از تاريخچه نهضت و حزب بان ايرانيست، "حاکميت ملت" (نشریه داخلي دفتر حزب بان ايرانيست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١٢.
- (١٠٠) عن الموضوع ينظر: جدال در خليج فارسي (قسمت دوم)، "حاکميت ملت" (نشریه)، حزب بان ايرانيست، دي وبهمن ماه ١٣٨٧ش، ص ٢٣ - ٣٠.
- (١٠١) للتفاصيل ينظر: مصاحبه محسن بزشكبور با كيهان هوايي بيرامون توطئه ي جدائي بحرين (ق سمت بنجم)، "حاکميت ملت" (نشریه)، حزب بان ايرانيست، دي وبهمن ماه ١٣٨٧ش، ص ٣.
- (١٠٢) مصاحبه محسن بزشكبور با كيهان هوايي بيرامون توطئه ي جدائي بحرين (قسمت بنجم)، "حاکميت ملت" (نشریه)، حزب بان ايرانيست، دي وبهمن ماه ١٣٨٧ش، ص ٥؛ گزارش مرکز پژوهشها از اقدامات مجلس بيست و دوم، مجلس که به جدائي بحرين از ايران راي داد، مطالعات بنيادين حکومت.
- (١٠٣) انظر نص البيان: رضا کرمانی، نکاهي کذرا بر تاريخ بان ايرانيسم (بخش ٦٢)، حاکميت ملت" نشریه داخلي حزب بان ايرانيست)، سال يازدهم، شماره ١٠٦، فروردين و ارديبهشت ١٣٨٧ش، ص ٢١؛ رضا کرمانی، نکاهي کذرا بر تاريخ بان ايرانيسم (بخش ٦٢)، حاکميت ملت" نشریه داخلي حزب بان ايرانيست)، سال يازدهم، شماره ١٠٨، شهريور و مهر ماه ١٣٨٧ش، ص ٢٢ - ٢٤.
- (١٠٤) انظر الصور والملاحق في: کرمانی، نکاهي کذرا بر تاريخ بان ايرانيسم (بخش ٥٤)، حاکميت ملت" نشریه داخلي حزب بان ايرانيست)، سال هشتم، شماره ٩٦ - ٩٧، بهمن و اسفند ١٣٨٥ش، ص ١٠ - ١٥.

(١٠٥) انظر الصور والملاحق في: كرمانی، نکاهی کذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ٥٥)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ٩٨ - ٩٩، فروردین و اردیبهشت ١٣٨٦ش، ص ٢٣ - ٢٦.

(١٠٦) انظر الصور والملاحق في: کرمانی، نکاهی کذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ٥٦)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ١٠٠، خرداد ماه ١٣٨٦ش، ص ٢٠ - ٢٤؛ رضا کرمانی، نکاهی کذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ٥٧)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ١٠١، ١٣٨٥ش، ص ١٣ - ١٥.

(١٠٧) انظر اسماء اعضاء هذه الهيئات في: رضا کرمانی، نکاهی کذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ٦٠)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ١٠٤، دي ماه ١٣٨٦ش، ص ٢٦.

(١٠٨) رضا کرمانی، نکاهی کذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ٦٠)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ١٠٤، دي ماه ١٣٨٦ش، ص ٢٥.

(١٠٩) محمد رضا بهلوي، ماموریت برای وطنم، (تهران: انتشارات بنگاه، بي تا)، ص ٣٣٦.

(١١٠) للتفاصيل عن ظروف تأسيس الحزب ينظر: علي رضا آهيني، تحولات سياسي واجتماعي ايران در دوران بهلوي، (تهران: صداي معاصر، ١٣٨١ش)، ص ٣٢٢.

(١١١) مركز بررسي اسناد تاريخي، داريوش همایون به روايت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٧٨ش)، ص ١٥؛ رضا کرمانی، فشرده اي از تاريخچه نهضت و حزب بان ایرانیست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١٢.

(١١٢) رضا کرمانی، فشرده اي از تاريخچه نهضت و حزب بان ایرانیست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ٧٣ - ٧٤، مرداد ١٣٨٣ش، ص ١١.

(١١٣) احد ابرز الاحزاب السياسية الايرانية التي تشكلت منذ مطلع العقد السادس من القرن العشرين وبالتحديد الثامن عشر من ايار عام ١٩٦١م بجهود كل من الدكتور مهدي بازرگان واية الله محمود الطالقاني. عن الحزب ينظر: رسول جعفریان، جريان هاي وسازمان هاي مذهبی - سياسي ايران ١٣٢٠-١٣٥٧ش، جاب ششم، (تهران: مركز اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٨٥ش).

(١١٤) للتفاصيل ينظر: منوچهر يزدي، کالبد شکافي نهضت آزادي يا روشنفکران ملي مذهبي، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٨٧ - ٨٨، اردیبهشت و خرداد ١٣٨٥ش، ص ٦ - ٩؛ منوچهر يزدي، کالبد شکافي جريان روشنفکري نهضت آزادي، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٩١، شهریور ١٣٨٥ش، ص ٦.

- (١١٥) انظر نص المقال: حجت أ كلاشي، به سوي سرفرازي، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٨٧ - ٨٨، اردیبهشت و خرداد ١٣٨٥ ش، ص ١٦ - ١٨.
- (١١٦) عن الموضوع ينظر: رضا کرمانی، تنور انتخابات کرم می شود، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ١٠٤، دی ماه ١٣٨٦ ش، ص ٣ - ٥.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: وثائق الحزب وکتاباته:

- ١- اساسنامه حزب بان ایرانیست، مصوب کنکره نهم، ١٥ شهریور ١٣٨١ ش.
- ٢- دفتر حزب بان ایرانیست، استراتژیها و تاکتیکهایی برای یک لاری در ایران درونی و بیرونی، ٨ تیر ١٣٨٧ ش.
- ٣- آیین بان ایرانیسم، ٨ تیر ماه ١٣٨٧ ش.
- ٤- بیانیه جزوه نظرات انتقادی و تکمیلی حزب بان ایرانیست درباره لوایح شکانه، ٢٧ / ماه دی ١٣٤١ ش.
- ٥- درفش حزب بان ایرانیست، ١٣ تیر ماه ١٣٨٨ ش.
- ٦- سرچشمه ی اندیشه ی بان ایرانیسم، سی تیر ماه ١٣٨٨ ش.
- ٧- گزارش مرکز پژوهشها از اقدامات مجلس بیست و دوم، مجلس که به جدایی بحرین از ایران رای داد، مطالعات بنیادین حکومت، فروردین ١٣٥٠ ش.
- ٨- روشهای بانیرنیستها را می توان به سه دوره تقسیم نمود: نهضت، ملت، و حزب، ٢ مرداد ١٣٨٨ ش.
- ٩- روشهای بانیرنیستها را می توان به سه دوره تقسیم نمود: نهضت، ملت، و حزب، ٢ مرداد ١٣٨٨ ش.
- ١٠- گفتگو با محسن بزشبور در مورد نهضت ملی شدن نفت ایران دلایل شکست نهضت به مناسبت حماسه سی و تیر ١٣٣٠ ش.
- ١١- ماهنامه ناسیونالیسم، خرداد ١٣٤٤ ش، شماره ٣١.

- ۱۲- دفتر مرکز حزب بان ایرانیست، بیانه دوم: باید دادگاه ملی به ریاست دکتر م صدق وایت الله کاشانی تشکیل گردد، ۳۱ تیر ۱۳۳۱ش.
- ۱۳- شامگاه پنجشنبه ۲۶ تیر ۱۳۳۱ش، بیانه یکم: زنده یاد مصدق... مرگ برد شمنان ایران.
- ۱۴- □م ی ته عالی رهبری حزب □ان ایران یست ۱۰/۲۷/۱۳۴۱ش.
- ۱۵- مبانی بان ایرانیسم، سی تیر ماه ۱۳۸۸ش.

ثانیاً: دراسات الحزب:

- ۱- اخگر، بای صحبت سرور بزشکبور، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۹۶ - ۹۷، بهمن و اسفند ۱۳۸۵ش.
- ۲- -----، بان ایرانیست ها می □ویند...؟!، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۸۷ - ۸۸، اردیبهشت و خرداد ۱۳۸۵ش.
- ۳- اریا رزمجو، بدیده زنان و دختران خیابانی ایران زمین، حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۳۹ - ۹۵، ابان اذر دی ماه ۱۳۸۵ش.
- ۴- بزوهشی از مهرداد، اردشیر □□□کان و خلیج □ارس، حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۸۷ - ۸۸، اردیبهشت و خرداد ۱۳۸۵ش.
- ۵- جدال در خلیج فارسی (قسمت دوم)، "حاکمیت ملت" (نشریه)، حزب بان ایرانیست، دی و بهمن ماه ۱۳۸۷ش.
- ۶- حجت آ کلاشی، به سوي سرفرازي، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۸۷ - ۸۸، اردیبهشت و خرداد ۱۳۸۵ش.
- ۷- دکتر بیدار، قیام سی ام تیر ماه، قیام ضد استعمار در سطح جهانی، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ۷۳ - ۷۴، تیر و مرداد ۱۳۸۳ش.
- ۸- راستی، ایران بزرگ واینده نکري، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ۷۳ - ۷۴، تیر و مرداد ۱۳۸۳ش.
- ۹- رضا کرمانی، بان ایرانیسم و حزب بان ایرانیست، (دفتر حزب بان ایرانیست: تشکیلات خوزستان، پایگاه اریو بیزون، ۱۳۸۷ش).

- ١٠- -----، بررسی تحلیلی نهضت بان ایرانیسم (بخش دوم)، "پیام بندگان" (نشریه)، حزب بان ایرانیست، اسفند ۱۳۸۷ش، شماره دوم.
- ١١- رضا کرمانی، تور انتخابات کرم می شود، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ۱۰۴، دی ماه ۱۳۸۶ش.
- ١٢- -----، فشرده ای از تاریخچه نهضت و حزب بان ایرانیست، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال ششم، شماره ۷۳ - ۷۴، مرداد ۱۳۸۳ش.
- ١٣- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۵۷)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ۱۰۱، ۱۳۸۵ش.
- ١٤- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۶۰)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ۱۰۴، دی ماه ۱۳۸۶ش.
- ١٥- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۶۲)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال یازدهم، شماره ۱۰۶، فروردین و اردیبهشت ۱۳۸۷ش.
- ١٦- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۶۳)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال یازدهم، شماره ۱۰۸، شهریور و مهر ماه ۱۳۸۷ش.
- ١٧- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم، "حاکمیت ملت" (نشریه)، حزب بان ایرانیست، مهر ماه ۱۳۸۸ش.
- ١٨- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۵۴)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال هشتم، شماره ۹۶ - ۹۷، بهمن و اسفند ۱۳۸۵ش.
- ١٩- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۵۵)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ۹۸ - ۹۹، فروردین و اردیبهشت ۱۳۸۶ش.
- ٢٠- -----، نگاهی گذرا بر تاریخ بان ایرانیسم (بخش ۵۶)، حاکمیت ملت "نشریه داخلی حزب بان ایرانیست"، سال نهم، شماره ۱۰۰، خرداد ماه ۱۳۸۶ش.
- ٢١- سهراب اعظم زنکنه، امروز ما چه می خواهیم، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ۱۰۲، شهریور و مهر ماه ۱۳۸۶ش.
- ٢٢- -----، بان ایرانیست ها چه می گویند؟، دفتر حزب بان ایرانیست، آذر ماه ۱۳۷۹ش.

۲۳- -----، بحرین مروارید یکتای ایران و خلیج فارس و حماسه ی مقاومت بان ایرانی ست ها، مکتب حزب بان ایرانیست ۱۳۸۶ش.

۲۴- شهرام یزدی، برسی از تاریخ (۱)، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ۱۰۱، ۱۳۸۵ش.

۲۵- -----، کودتا ضد کودتا یا قیام ۲۸ مرداد ۱۳۳۲ش، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال نهم، شماره ۱۰۲، شهریور و مهر ۱۳۸۶ش.

۲۶- علیرضا بوربور، تا ایران هست خلیج یعنی فارسی، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۹۳ - ۹۵، ابان اذر و دی ماه ۱۳۸۵ش.

۲۷- کسرا اصغری، از رضا خان تا رضا شاه، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال بیستم، شماره ۱۹۷، اسفند ۱۳۹۶ش، ص ۶ - ۷.

۲۸- محسن بزشکبور، بان ایرانیسم در نبرد کاه تاریخ: نقش مخرب فراماسونی و دیگر کرائدیه ها، جهان وطنی و ضد ایرانی، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۸۷ - ۸۸، اردیبهشت و خرداد ۱۳۸۵ش.

۲۹- -----، ما چه می خواهیم، "ایدئولوژیک" (نشریه)، تشکیلات خوزستان، شماره یک.

۳۰- -----، ما چه می خواهیم، (تهران: کانون ارمان شاهی، مکتب بان ایرانیسم، ۱۳۲۶ش).

۳۱- محمد رضا تهرانی عاملی، ناسیونالیسم جون یک علم، (تهران: انتشارات حزب دعاه القومیة، ۱۳۵۴ش).

۳۲- مصاحبه محسن بزشکبور با کیهان هوایی بیرامون توطئه ی جدایی بحرین (قسمت پنجم)، "حاکمیت ملت" (نشریه)، حزب بان ایرانیست، دی و بهمن ماه ۱۳۸۷ش.

۳۳- منوچهر یزدی، کالبد شکافی جریان روشنفکری نهضت آزادی، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۹۱، شهریور ما ۱۳۸۵ش.

۳۴- -----، کالبد شکافی نهضت آزادی یا روشنفکران ملی مذهبی، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ۸۷ - ۸۸، اردیبهشت و خرداد ۱۳۸۵ش.

۳۵- هومن اسکندری، توضیحاتی بیرامون نشریه پیام ایرانی شماره پنجم، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی دفتر حزب بان ایرانیست)، سال یازدهم، شماره ۱۰۹، ابان و اذر ۱۳۸۷ش.

٣٦- -----، حاکمیت ایران بر خلیج فارس، خط قرمز ملت ایران، "حاکمیت ملت" (نشریه داخلی حزب بان ایرانیست)، سال هشتم، شماره ٩٦ - ٩٧، بهمن و اسفند ١٣٨٥ ش.

ثالثاً: صحف الحزب:

- ١- "ندای بان ایرانیسم" (روزنامه)، تهران، مرداد ١٣٣١ ش، شماره ٢٧.
- ٢- "ندای بان ایرانیسم"، شماره ٢٩، مرداد ١٣٣١ ش.
- ٣- "ندای بان ایرانیسم" (روزنامه)، تهران، مرداد ١٣٣١ ش، شماره ٢٧.
- ٤- "ندای بان ایرانیسم"، شماره ٢٩، مرداد ١٣٣١ ش.
- ٥- "ندای بان ایرانیسم" (روزنامه)، تهران، ١٨ مرداد ١٣٣١ ش، شماره ٣١

رابعاً: محاضر مجلس شورای الوطني (مشروح مذاکرات مجلس شورای ملی):

- ١- دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٢، ٩ فروردین ١٣٤٩ ش.
- ٢- دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٣، ٢٧ فروردین ١٣٤٩ ش.
- ٣- دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٤، ١ اردیبهشت ١٣٤٩ ش.
- ٤- دوره بیست و دوم، جلسه ١٨٩، ٢٤ اردیبهشت ١٣٤٩ ش.
- ٥- دوره بیست و دوم، جلسه ٢٢٧، ٢٠ بهمن ١٣٤٩ ش.
- ٦- دوره بیست و دوم، جلسه ٢٥٠، ٩ خرداد ١٣٥٠ ش.

خامساً: الوثائق الفارسیة المنشورة:

- ١- آرشیو اسناد مرکز اسناد انقلاب اسلامی، □ لد ٧٩٤/٢، سند شماره ٤٢.
- ٢- مرکز اسناد انقلاب اسلامی، گزارش ساواک، شماره بازایی (٣ / ٤٣١).
- ٣- مرکز بررسی اسناد تاریخی (م.ب.أ.ت)، الموضوع: مجلس شورای ملی، ٢٢ / ٤ / ١٩٧٠ م، شماره (٣٢٧ / ٢٠ هـ ٥)، نمره (٥٢٢ / ٢٠ هـ ٨).
- ٤- م.ب.أ.ت. ریپورت مرکز بررسی اسناد تاریخی، مجلس شورای ملی ایران، بحرین، ١٥ / ١٠ / ١٩٧٠ م.
- ٥- م.ب.أ.ت، گزارش ساواک، موضوع: حزب بان ایرانیست وابسته محسن بز شکبور، ٢٤ / ٦ / ١٣٤٢ ش، شماره (٢٠٦ / ٣٣٢).

۶- م.ب.ا.ت، موضوع: قطعه نامه کنکره حزب بان ایرانیست، ۲۵ / ۶ / ۱۳۴۲ش.

۷- م.ب.ا.ت. گزارش ساواک، موضوع: مجلس شورای ملی ۱۲۰/۱۱/۱۳۴۶ش

سادساً: المصادر الفارسیة:

- ۱- حسن بایدار، انقلاب اسلامی در بجنورد، (تهران: مرکز اسناد انقلاب اسلامی، ۱۳۸۴ش).
- ۲- رسول جعفریان، جریان های سازمان های مذهبی - سیاسی ایران ۱۳۲۰-۱۳۵۷ش، حجاب ششم، (تهران: مرکز اسناد انقلاب اسلامی، ۱۳۸۵ش).
- ۳- شهلا بختیاری، حزب بان ایرانیست به روایت اسناد، (تهران: مرکز اسناد انقلاب اسلامی، ۱۳۸۵ش)
- ۴- علی اکبر رزمجو، حزب بان ایرانیست به روایت اسناد ساواک، (تهران: مرکز اسناد انقلاب اسلامی، ۱۳۷۸ش).
- ۵- علی رضا آمینی، تحولات سیاسی واجهت های ایران در دوران بهلولی، (تهران: صدای معاصر، ۱۳۸۱ش)
- ۶- غلامحسین صدری افشار، فرهنگ فارسی امروز، (تهران: مؤسسه نشر کلمه، ۱۳۷۳ش).
- ۷- محمد رضا بهلولی، ماموریت برای وطنم، (تهران: انتشارات بنگاه، بی تا).
- ۸- مرکز بررسی اسناد تاریخی، حزب ایران نوین به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ۱۳۸۰ش)، جلد اول.
- ۹- مرکز بررسی اسناد تاریخی، خلیل ملکی به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ۱۳۷۱ش).
- ۱۰- مرکز بررسی اسناد تاریخی، داریوش همایون به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ۱۳۷۸ش).
- ۱۱- مرکز بررسی اسناد تاریخی، امیر عباس هویدا به روایت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ۱۳۸۴ش).
- ۱۲- مرکز بررسی اسناد تاریخی، قیام ۱۵ خرداد به روایت سفاک، (تهران: وزارت اطلاعات، ۱۳۸۲ش)، جلد ششم.

١٣- نصر الله نجات بخش، احزاب سياسي معاصر ايران، جالشها دست اوردها، جاب دوم، (تهران، بي جا، ١٣٩٣ش).

١٤- نهضت ازادي ايران، در خارج کشور، سازمان هاي تشکله نيروهاي جبهه ملي، (انتشارات حزب نهضت ازادي ايران، ١٣٥٧ش).

١٥- هوشنگ طالع، تاريخچه مكتب بان ايرانيست، (رشت: انتشارات سمرقند، ١٣٨١ش).

١٦- الون ساتن، رضا شاه كبير، ايران نو، ترجمة: عبد العظيم صوري، (تهران: بي جا، ١٣٣٥ش).

سابعاً: المصادر العربية والمعرية:

١- امال السبكي، تاريخ ايران السياسي بين ثورتين ١٩٠٦ - ١٩٧٩م، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ١٩٩٩م).

٢- جلال الدين مدني، تاريخ ايران السياسي المعاصر، ترجمة، سالم م شكور، (طهران: منظمة الاعلام الاسلامي، ١٩٩٣م).

٣- خضير مظلوم فرحان البديري، ايران تفاقم الصراع الدولي واثره في سقوط رضا شاه وعقد مؤتمر طهران ١٩٤١ - ١٩٤٣م، (النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة، ٢٠٠٧م).

٤- ديفيد مكدول، تاريخ الاكراد الحديث، ترجمة، راج ال محمد، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٤م).

٥- روح الله رمضاني، سياسة ايران الخارجية ١٩٤١ - ١٩٧٣م، ترجمة، علي حسين فياض وعبد حميد جودي، (جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٤م).

٦- طلال مجذوب، ايران من الثورة الدستورية حتى الثورة الاسلامية، (بيروت: دار ابن رشد ١٩٨٠م).

٧- غلام رضا نجاتي، التاريخ الايراني المعاصر، ايران في العصر البهلوي، ترجمة، عبد الرحيم الحراني، (قم: مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، ٢٠٠٨م).

٨- محمد رضا وصفي ابو مغلي، الاحزاب والتجمعات السياسية في ايران ١٩٠٥ - ١٩٧٩م، (جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٠م).

ثامناً: المصادر الانكليزية:

1-M. R. Pahlaphl، Answer to history، (U.S.A، 1980). □

تاسعاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

- ١- ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق، حياته ودوره السياسي في إيران، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الاداب، ٢٠٠٨م).
- ٢- حيدر علي خلف العكيلي، الدور الإيراني في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوپك) ١٩٦٠ - ١٩٨٠م، رسالة ماجستير، (جامعة ذي قار: كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨م).
- ٣- زينب صبري مهدي، الموقف البريطاني من ادعاءات إيران بالبحرين ١٨٦٩ - ١٩٧١م، رسالة ماجستير، (جامعة ذي قار، كلية الاداب ٢٠٠٩م).
- ٤- علي جاسب عزيز الصرخي، تاريخ الحركة الوطنية في الاحواز ١٩٢٥ - ١٩٥٦م، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية - ابن رشد، ٢٠٠٢م).
- ٥- ماجد حميد الاسدي، التيارات السياسية في إيران ١٩٤١ - ١٩٥١م، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠١٢م).

عاشراً: المقالات والدراسات الفارسية:

- ١- ارسطو، خدابست "بان ايرانيست ها"، كتاب ماه تاريخ وجغرافي " (مجله)، تهران، بهمن ١٣٨٧ش، شماره ١٢٦.

احد عشر: المقالات والدراسات العربية:

- ١- محمد كامل محمد، الاوضاع العامة في إيران عشية سقوط رضا شاه بهلوي، "دراسات إيرانية" (مجله)، مركز الدراسات الإيرانية، ١٩٨٧م، العدد الاول، المجلد الاول.
- ٢- نعيم جاسم محمد، اردشير زاهدي ودوره الدبلوماسي اثناء توليه وزارة الخارجية الإيرانية ١٩٦٧ - ١٩٧١م، "دراسات في التاريخ والاثار" (مجله)، جامعة الكوفة، ٢٠١٦م، العدد ٥٣.

اثنا عشر: الصحف الفارسية:

- ١- "ايندكان" (روزنامه)، تهران، سه شنبه، ٢٧ فروردين ١٣٤٧ش، شماره ٥٩، سال ٢٨.
- ٢- "ايندكان" (روزنامه)، تهران، سه شنبه ٢٨ خرداد ١٣٤٧ش، شماره ٧٧، سال ٢٨.
- ٣- "ايندكان" (روزنامه)، تهران، ٢٧ ارديهشت ١٣٤٩ش، شماره ٧٢٩.
- ٤- "خواندنيها" (روزنامه)، تهران، ١٩ دي ١٣٤٩ش، شماره ٣٤، سال ٣١.
- ٥- "ايندكان" (روزنامه)، تهران، سه شنبه ٢٩ دي ١٣٤٩ش، شماره ٩٣٦، سال چهارم.
- ٦- "خواندنيها" (روزنامه)، تهران، سه شنبه ٣٠ ابان ١٣٤٦ش، شماره ٣٥، سال ٢٨.

النشاط السياسي للحزب القومي الإيراني ١٩٤٦ - ١٩٧٩ م (٧٧٥)

٧- "ايندكان" (روزنامه)، تهران، ١٦ دي ١٣٤٦ش، شماره ١٧.

